

العدد ٢٤
(٨٩٥)
الأحد ١٥
حزيران
يوليو
١٩٨٦

السلام هو موسكو



صحيفة أسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩-٤-٥ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية ووكالة الأنباء «نوفوستي»



نهنك بعيد ميلادك يا الكساندر بوشكين

أدت جولة الحجرة الفنية التي التية الروسية القديمة في التناح المهرجان الذي يقام في موسكو في ٦ حزيران (يوليو) في كل سنة بمناسبة عيد ميلاد الشاعر .
لقد أصبح الكساندر بوشكين شاعرا عظيما وهو كيد الحياة غير انه أزداد اليوم بعد طين ١٨٧ عاما عطلة وقرها عنا .
ابتعث في طير ذلك اليوم قرب تمثال بوشكين البرونزي في الساحة التي تحمل اسمه شعراء وكاتب وشيوخ أجاب ومشاركون للراي السام في المدينة . وهذا وكان بوشكين

(البقية على ص ٣)



ميخائيل غورباتشوف أثناء زيارته لمصنع تشييل لبناء المكان في يوداست

ميخائيل غورباتشوف: من أجل زيادة جاذبية الاشتراكية

قال الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اجتماع الصداقة في يوداست ، في معرض حديثه عن خطة الاستراتيجية لتجديد تلبية المجتمع السوفيتي اجتماعيا واقتصاديا : إن هذه المهمة ، كما للهون ، كبيرة ومعقدة من حيث إيجابها والواقف منها وسبل تنفيذها . لقد بدأنا تنفيذها أولا ، وحققنا نجاحات أول لا تزال متواصلة ، وأماننا أعمال كثيرة . كل أصبح كل شيء واضحاً حيث كنا ؟ اعتقد بأن بعض الأشياء ليست واضحة ولكن الهدف والنهج كينسا أن القصود تكثيف الاقتصاد الوطني كله على أساس اعتماد أحدث الوسائل التكنيكية والتكنولوجيات وإعادة بناء جهاز الإدارة كله وفق متطلبات الساعة والاصلاح الجريء لجهاز تسيير الاقتصاد استنادا إلى تحسين التخطيط المركزي والتوزيع الذاتي التام . إذن فالقصود ، إذا حقق ، تجديد كبير من نواحي حياة المجتمع السوفيتي بصورة حاسمة وتغيير لحيته تغييراً هيكلياً .

لقد قدم غورباتشوف في هذا الصدد بعدد من الاقتراحات . * التفكير في تنظيم التعاون بين البلدان الطليعية في بناء صناعة الطاقة النووية ، في إطار وكالة الطاقة الذرية لتصميم مفاعل من جيل جديد تشييل بمزيد من الاقتصادية والمثانة بالدرجة الأولى .

لقد طرح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هذا الموضوع في دياكتيك التقدم العلمي والتكنيكي خلال زيارته الروية إلى جاباريا . إذ قال إن تفروبول تذكراً من جديد أن الإنسان إلى يستخدم قوة خيالية في الحقيقة ويجب التحكم بنجاحها .
لقد ألفت تفروبول العالم الذي ظل مفرحاً له الآن وسلفاً الأوار على واقع العصر النووي . إذ أن الطب الذي حدث متسارع لا يفسح على أي مستر في العلاقات الحثثة للأجسام الذرية منها كانت قوة قليلة . وإذا كانت هذه القوة السلبية ، بل الأذى الروفة ، وعبية إلى هذا الحد ، لها التي يمكن قوته بثمان الذرة العسكرية . ويجري في الغرب أبحاثاً أثار درس تفروبول . وكان الأمر نفس الأمر السبائي في الطاقة الذرية . وقد أفل هذا الوثق ملاحاً جري كينساجر الماء باض مع كاتب جده السطور لشعسة

(البقية على ص ٣)

أيركوتسك مدينة المجد أبدا

قال فالتين وابيولين متحدثا عن مدينته : «لشبع أيركوتسك الآن ولد حثتها التاريخ والحياة ، مطننة حكيمة لأنها تعرف لحد نفسها » .
تشكلت بجدها التليد والجديد ، بقدر معتدل ، وهي جوانبة بقدر معتدل ، وكذلك مطننة منذ زمن بعيد ، ومطيلة تقليدية ، وتعمل لليلة رعاية نفسها ، وهي في جيدا أنها أهدت نفسها لليلة . هكذا كان مدينة أيركوتسك . إنها ذكريات لدية وحية تتجسد في الأثار الحجرية والتشيية ، وتلظر بعب واستراب كبير إلى الامتال التي يقوم بها سكانها البالغ عددهم ٦٠٠ ألف نسمة ، وتحييم بعب أيوي من الحر والفر وتتمهم الحياة والباوي والعمل والوطن والتلووه .
طابوا على الصفحة الرابعة عشرة تحقيق لوجيلا سولتسنيكا في أيركوتسك وأماليا .

الأطفال صانعو السلام

التلميذة الموسكوفية ١٣-لينا ليتشوا قامت على مدى ستة أيام بإطلاع مدينتها الاشتراكية ستار دو على حياة الأطفال السوفيت ، وعن معالم مدينتهم موسكو وليتشتراة .
طابوا الصفحة الثالثة عشرة



الحسين التاسع

برج العذراء قلعة باكو القديمة هذه تشعشع منذ القدم بيمانها وأزقتها الضيقة رمزا للمدينة . أن أعلى عاصمة أذربيجان وزوارها أيضا يجون تساول السناي فيس المقاضي المنتشرة في زوايا القلعة حيث يتخلق الزوار حول كؤوس السناي المعقبي اللون ويتجادلون أطراف الحديث بلا عجلة من امرهم . كل عام وفي عيد الربيع «نوروز» تكسى القلعة القديمة حلة قشبية ويلتقي بين أسوارها الآلاف من سكان العاصمة وزوارها .

ويتبارى الرافضون في تقديم رؤسائهم على منصات الاحتفالات وهم في أزيائهم القومية الزاهية وترى بينهم أناسا قدموا من كافة أنحاء الجمهورية من كيروف آباد وناخيتشيفان وشيماخي وغيرها . وهنا يقدم مهجرة العرف اللبية ما تبدهه أباديهم من تحف أمام الجمهور مباشرة . فلهذه بسط جميلة وإسابق مختلفة الأشكال تسر الشاظرين أن عيد الربيع والمرح هذا لا يخيو إلا في ساعة متأخرة من الليل .



المباحثات السوفيتية اليمنية الجنوبية

كلمة

خبرة الامل

ان كلمتي خبرة الامل تلخصان مزاج الريايل بعد العاصف الدوره القاسية للجمهورية ليونة الامم المتحدة المتناحرة الوضع الاقتصادي المتنازع في الشارة الريايلية .

ان الدول الافريقيه التي عالت بقسوة اصعب لتعود الاقتصادي في تاريخها وافتت اعياها البلاء والوجع لعدة سنوات ، لفتت انظار الاسره الدولية بنجاحه الى مشاكلها . لك وضعت منظمة الوحدة الافريقيه واللجنة الاقتصادية للى الاسم المتحدة لافريقيا خطة للتناف على يعنى المشاكل الاقتصادية .

وكانت البلدان الافريقيه تامل في ان يلتزم الغرب بمساعدتها . ان المعضلة الاولى هي الديون الخارجيه التي غدت عبئا ثقيلا (بلغت زهاء ١٨٠ مليار دولار) . الامم لم تكتف . وبقي الطلب الذي تكتف به افريقيا ففى الحصول على عون (١٥٠ مليار دولار) بلا اهتمام . ان ا لتجويد هو شطب بعض الديون الخارجيه اى لا يجوز . وكما كان الامر في السابق لدى الدوليين ، يتكسر اليوم لدى المتبرعين بالدم الغريبن ، ودهمهم واحد : حيايه ومواقفهم او احتلال مواقع جديده في القارة الافريقيه والذراع من مصالحهم الاثنيه . لك وقف وزير خارجيه الولايات المتحدة الاميريكيه شولتز وغيره من الشخصيات السياسيه القاريه في الدوله المذنبه كمرشحين ليعملون القير . كيف يمكن الخروج من الازمه : فتح ابواب الريايل للاراسمال الاجنبى القاصى والذال لقطاع الدوله ولسيانه الصناعه وممارسه الزراعه .

الصفحة

تهدت واشتغل قبل زمن بعيد في علاقته مع كل ايبى وفق الاتفاق المشترك بينهما يدور شريكه اسرائيل الكبيره وموقعها وموقعها والمعادمة عنها . ويدا على ذلك تكن اسرائيل لها مشاعر الاستئذان والى الايدى ، كما تقول . ولكن تبين مفرها ان من الممكن علما تسج الفرصة من اليد في الجيب القليل للمعظم . لك اعترف بولود احد عناصر استخبارات القوات البحريه الاميريكيه سابقا بانه كان تجسس لمصلحة اسرائيل . واشترط اعترافه بموافقة الادعاء العام بالبيروال على الاعتناء مع دفع الدعوى الى المحكمة هذه .

تقوم اسرائيل بالتجسس ضد الولايات المتحدة منذ زمن بعيد . فى عام ١٩٧٩ سجل عملاء موداد حديث ايتديوى بالغ الشعوب الاميريكي الدائم في حيله الصلحه مع طرائق مثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة . واضطر بالغ الى الاستقالة .

ووجدت موداد قربانيه هذه السناتور السابق فولبرايت ووجود براون الرئيس السابق للجنة البوجه لرؤساء حياتات الامم .

لك دعت كل ايبى مقابل كل الضالاج كمنها يفسا . كما حدث لبولود . فلماذا زعمه اللوبى دالى اعزل جميع اولئك الدول في وزارة الخارجيه والبيتاقسون ووكالة الاستخبارات الاميريكيه . وان كل لولوك الدوله يعرفون جيدا عن نشاطات موداد غير انهم يفتخرون الصمت . لان بعضهم يخشى ان يفرغوا من ايدى اسرائيل . وانهم يفتخرون الصمت . لان بعضهم يخشى ان يفرغوا من ايدى اسرائيل . وانهم يفتخرون الصمت . لان بعضهم يخشى ان يفرغوا من ايدى اسرائيل .

كونتادورا.. مرحلة جديدة

فى وقتله الثانية التي وقع عليها مستر مبروعة الكونتادورا وقرىق الدم وما يثير الاهتمام في رساله بنائه قايمة الضرر التي يسبب طغيها .

مشاكل المنطقه . ومن الخطر الانتقاد كما جاء في الوثيقة-ان اعداد الوثيقة بعد داته حتى من الازمه . ان من الضرورى خلق الظروف التي تساعد على ايرام وثيقة السلام . ولك الظروف ليست متوفرة على كبر مبروعة الكونتادورا .

رسمنا . لك طالب الرسالة بدم دم دول المنطقه للتشكيلات غير النظامية وللقوى الداعية . وعدم السماح لى الاميريكيه ان تسيطر على دوله . لكن القدر الرئيس لىسم يفسل اولئك الذين يتعاملون مع نشاط «الكوتراسي» .

ويصلحون اعداء الثورة . وجاه في الرسالة بشكل واضح : لا يجوز لاية دولة اجنبية ان تساعد على شكل كان على اسقاط حكومة اى بلد .

سولست والاخلاق

بقلم الكساندر بومبيانسكى

ان اكثر مايعبر الى المعشاة في قصة سولت الدولة . هو ان ريدان وشركاه يفلتون مرة اخرى في وضع الضيقة الشبيهة . لك قد صبر الرئيس بعد سبيله اعوام من التزام الجانب الاميريكي التزاما بمنتهى العفة ولاشوبه شائبة ببنود المعاهدة . ويدا ان قطع الرئيس ميلا اضافيا وبالنسبة اكثر من ليل هذا البيل في العلاقات بين مثل هاتين الدولتين المتضمتين . بل من تم بصورة عامة القيام بهذه الزمة التي طولها ميل واحد . لك قد صبر الرئيس بعد ان شاق ذروعا بالفروقات الفظيعة للمعاهدة من جانب الاتحاد السوفيتى وبضمراته التي لا تقا .

٢٠ المومة في عام ١٩٧٩ لم يبرها مجلس الشيوخ الاميريكي . وان ادارة الرئيس كارتر التي هربت المعاهدة بتوقيعها قد كتفت بديها . فكان ذلك اول عرق للاتفاق .

وظل ريدان على مدى عام حينما كان مرشحا للرئاسة . وعلى مدى عامين بعد ذلك اصبح رئيسا . ينتص من سولت-٢ وسولت-١ . وهذه القربات البوجه للمعاهدة لاتتأشى مع تلك الصورة التي يرسمها ريدان .

ومعناك تطور اخر في موضوعنا فى تلك الاعوام حاول الاميريكيون احدث صواريخهم المتوسطة المدى في بلدان حلفائهم الدوليين الغربيين وكانت سولت-٢ احصد المبررات الرئيسة لتفضيل الرأى العام الادويى . لك ريدان الاميريكي بين موافقه الاميريكيين من كثر الصواريخ الاميريكيه واستمرار الاميريكيين على عملية سولت ويرغم مردود لثة طويلا على كثر قواعدهم الادوييه . والصواريخ المجهزة في التصف الثاني من «القرار الثالث» لىالات .

وفى عام ١٩٨٢ صرح الرئيس ريدان انه ستجرى مراعاة المعاهدة بالرغم من عدم ابرامها . فشكلنا على ذلك . ولكن حاسا اصرار ريدان على التجنيزين ومشاركته في الرأى لم تكن له حدود ولم تهدأ محاولات لىد المعاهدة وكثر الكثير حول لشوء شارك بلا



يألهى احدى واح من تجاربى في ليلايا من الفكر الاشراق ومن مشاريع الفكر التي يفرحها .

حماية الطبيعة وايكولوجيا العقل

عقول الناس سلبيا كما تزلزلات الانتاج في البيئة . ولذلك لسان ايكولوجيا العقل ملحة بغير الحاج حياه البيئة ذاتها ومع ذلك لايتعرف الاعداد للحدس بل لقد خافت اسررت عن تفتيش المعدل السنوى للحرارة في كوكبنا بنسبة ١ درجة وكان ذلك كاليا لحرمان اوروبا وامريكا من الصيف سنة ١٩٨٦ ولسم تنضج الحاصل الزراعيه . وبعد ماله عام تنب حريق في التايغا بسيبيريا ولهم ١٦ مليون هكتار من الغابات واستمر عدة اسابيع وحجب الدخان الشمس عن الارض ولم ينبت الفع والنبع على مساحات واسعة .

وبدا كان الطبيعة صمت لوبديا مصفرا من «النساء النوروي» وجعلت من درسا لنا .

يجب ان ينتج اكتشاف «النساء» النوروي الغرب سواد كوسيلة لىوصلة السياسة او وسيلة للانتماء الاجتماعى وذلك ما يفرحه العقل السليم ويكن ان تكون مراعاة السياسة اليوم هي السلام . ولا شى اخر غير . وفى الاظنة الاجتماعية ان تظهر افضليتها بالبيارات السلية .

تأني الطبيعة منذ مدة طويلة الاختنا قبل التلوث الصناعي ويقتنق التاريخ الحديث اى جانتا البرية قبل التلوث السياسى . فالتضليل (الذى يسمى اليوم تشويه الحقائق) يؤثر في افكار ومشاعر الناس .

والا اعتقد بان الطريق الوحيد الى ذلك هو خلق مناخ من الثقة .

ونقل الان في السياسة الدولية وضع تكون فيه الرقابة اىرا حسنا ومنطقه العقل . ويطلب ذلك من الجميع مبادرات عالية .

— كان منع التجارب النووية احد المواضيع الرئيسية في كوكبنا . فكيف يمكن في رايك على هذه القضية ؟

لكد فرغ الاتحاد السوفيتى جديدا الراديا على التجارب النووية ثم مدد مرة ومرة اخرى .

وهذا دليل على راي الاتحاد السوفيتى البادى في مجال ترع السلاح غير ان عددا في الغرب كاليا حاكما وتحاول الولايات المتحدة بتجاربها النووية ان تغير مقترحات ميخائيل غورباتشوف . ولا تؤدى هذه السياسة الى تعزيز الثقة بل الى تفتيل الحبال .

— كيف يمكن في نظر هذه الحال ان نلحق نوع السلاح ؟

لا اعتقد بان الامر يتوقف على البحوث ومعضلات لى في مختلف الستيات والجدالات تأخذ وقتا طويلا رغابا مسا لتنبه دون تجيجه . والحقيقة ان الناس لم يفلرو الايمان بتجارب المباحث دونها يتطلب الامر غلوتها معنية تفتيل حتى ولو بصورة افراقيه ومن الممكن ان يكون تعزيز التجارب النووية الفاسل بداية عملية صنة .

لك اخرج الطبيب البرت فليشتر في عام ١٩٨٨ . بنتيجة سنيته ولكها عامة حول وجود طريقين امام البشرية حياه طريق مواصله سباق التسلح وتصعيد على الحرب النووية وهو طريق لا مستقبل فيه .

والاخر طريق الدول من التنازل في مجال التسلح والتنازلى السلمي بين الشعوب . وهو طريق المستقبل .

كوكبنا

تلك هى وصية البرت شفييتس

كارل بوليفير برفوسور ومدى معهد التقدير في جامعة كولوبيا وقد ساهم في تصميم اول اجهزة للكلب والرتين في العالي الغربية وراس في كولوبيا مؤلف حركة «اعياها العالم في سبيل ديه الحرب النووية» .

كارل بوليفير يجيب عن اسئلة مراسل «اعياها» موسكو يورى تشيرياكوف :

— اولئك قائل بوليفير السادس اموال الدول فقلته ...

— لم يفسم احد من جاورا الى كولوبيا اساسا على هذا التنبؤ . لك جرى الحديث عن حادثة تشيريوبييل وعن ان الاطباء السوفيت سوف يرفعوا الحديث لى هذا الموضوع انما اعتبر ما حدث من تشيريوبييل حصة وشكالة كبيرة . وقد فاقنا ذلك بالتصليح مع زملائنا السوفيت فاقنت النقاشات الجيدة والصلوات الصريحة والمنية التي قدمها اطباء الشرق والغرب تصورا عن المواقف المتوقعة للحرب النووية وزادت قناعتنا بصواب القضية التي نسام لها .

— ما الذي يميز المؤثر الاخير عن المؤثرات السابقة ؟

— انها جميعا تختلف عن بعضها البعض . لمؤثر يربايت مثلا كان اول مؤثر في بلد اشتراكي . ومؤثر كولوبيا هو اول مؤثر على الارض الانسانية وهذا ما اعبره الا اعتناشا باقا . لن منا بالذات من الناحية بدأت الحرب العالمية الثانية طريحا الماسوى . وعليا نحن الانسان الا لى وجباتنا كجاء شرب البلدان الاخرى والانسى الناحى ولذا السبب الدما على اقامة اسنية ضحايا القاذية . ولة خاصة اخرى لمؤثر ليسو اكثرها كتيلا او حفره لو ان الافراد مدوب .

— اى كمن قوة حركتك ؟

— لك اصبح واضحا ان محاولة التفرق من التضم التفرق من طريق كادى للتوصل الى السلام لالسلام لايمكن تميزه بترسم رسالة السلام

نقطة الضعف في حلف اسبان

الاميريكيه والكثيرين ويلندوا منها . ان يالفا بين الاعتدال اصعبا للصالح السياسية الاميريكيه: للولايات المتحدة الاميريكيه في منطقة المحيط الهادى المشاكل التي كسى مصالحها الاقتصادية الاسيوية واذا ذلك بالاعتدال لى حل المشاكل التي كسى مصالحها الاقتصادية وهذا الروح بالذات كسى الصين من موك زروا خارجيه الدول الست لى اللقا الاخير مع شولتز وزير خارجيه الاميريكيه في جزيرة بالي . يذ ان تلك الالاديات كما يبدون لم تزل في الواقع على الامصار الاميريكي للصراف كبا قريه امريكا ودولها اى اعتبار الاشرايين فكر بلدان اسبان الان واصعبا قبيتها السوفى الاميريكيه والكثير ولكن فى المبروعة وتفتت خلافا اول طرحة يهدف لطويش العلاقات التجارية فى ذلك من الاتحاد السوفيتى .

والاخر من ان هذه التطورات كثير فى سلمى صنيف من جانب واشنطن لان هذه السلية تأخذ مسارها

بافل كوراشفيل

بافل كوراشفيل

المفتش يوقف عمل الورشة

اشتكى اعداء طشقند الذين يعيشون بجوار مجمع انتاج المواد الكاشطة من ان هذه الورشة قسم الجير بالرافات ذات رائحة كريهة . وقد اوقف في حياطة (البرازيل) من العام الحالى احد اقسام المجمع وهو الورشة التى هي مصدر الازواجات . ولقدت ذلك دائرة الرقابة الحكومية لحماية المحيط الجوى لى اوزبكستان السوفيتية .

للتفتيش والتفتيش وديولا وليسة المهندسين الى دائرة الرقابة الصحية الحكومية : - لى طلب الامر من العاملين عندا ابداء مائة كبيرة . فان ايقاف عمل ولو قسم واحد من الورشة ليس ييسر . لهذا يزدى الى تقرر كل الحفلات التكنولوجية الاخرى ، بينما ينهى تنفيذ الحفلة ، وكذلك تقرر العمل للناس العاملين فى القسم الذى اوقف عمله .

وباختصار ، ثمة مشاكل غير قليلة تتبني امام ادارة الورشة . وان المفتش حينما يمشى الى الورشة يلاحظ من الورشة ، بل حتى المصنع ، ينبغي ان يكون متأكدا مائة بالمائة من ان قراره مطابق للقانون .

لقد خدمت فى الاتحاد السوفيتى لى السنوات الاخيرة الرقابة الصحية على حالة المحيط الجوى . وتدير الهيئات الجزئية والسوفيات مساهمة كبيرة لادارة الرقابة الصحية . وقد بلغت لى اوزبكستان مسالة تطبيق قانون حماية المحيط الجوى خلال السنة الاخيرة لى ايجاد مكتب اللجنة المركزية للمحيط الجوى فى اوزبكستان ، ولدى ايجاد مكتب اللجنة الجزئية لمدينة طشقند من السنوات الاخيرة .

وعلى ذلك ، فان حلق مجمع انتاج المواد الكاشطة لى الوريد ؟ - اولك ولقد تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

وعند عدم تنفيذ تعليمات المفتشين والمخالفات الفللة القواعد حماية المحيط الجوى تستلزم دائرة الرقابة الصحية ارسال الاوراق والمواد عند التفتيش الى هيئة الادعاء العام لرفع دعوى جنائية ضد من كما حدث مع الطابوق من المصنع الكيماوى فى قوتله البديده .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

لقد تمت تفتيشات التفتيش من صنع الطابوق فى القسم وعدد من الاجزاء لى مؤسسة «موزت» الانتاجية لى رفاهه واحد ورشات مصنع الكاشطة لى طشقند .

محمية قره داغ



يرى فى الصورة منظر لم يتغير منذ قرابة ١٥٠ مليون عام . انه منظر قره داغ الذى يبدو كالجبل جبرى لتعلق العالم او ككاس يجرى شرب قاعه يملأ السجدة ثم ذلك يملأ لودان غيل ليركان فى هذا الجزء من جنوب شرق القرم . ويشير المرء بالقوة الهائلة التى غرقت هنا يقابل عليه التوف والاعجاب ، وتتجسج اللامسة .

محمية قره داغ



الضيق والرح . وبصورة خاصة : اليوم لى الليل لمرأ غريبا ، كذا يقومون بحيد الانساق والسيارات . وحتى الجبل لم يتحلل اعداء الجبل . بان اشترى قره داغ حروقات كاشطة بالاجساد الثورية كالحقيل والجبب والبلشور الجبل والرمم الانظر الى المتقشرة بمرسوم لىبه حائل لره . ومن حيلت باقبال شديد ، وقد لاله من الزهور . ان الجميع حوا قره داغ . وبان اراد الشر ولكتم سامورا فى طرفة الظلمة الليلية البردة التى يملأ البيولوجى الروس الاكاديس بالزوار واحدة من ابرز اماكن العالم .

لقد مرت فترة سنة اعوام ، ومن لميرة ، الى ان العاملين فى المحمية انها كانت كالية لى يستعيد الجبل اناسها ، وكذلك عالم الجبال وال...

انباء موسكو

ملحق العدد ٢٤

- خطاب ميخائيل غورباتشوف فى اجتماع الصداقة السوفيتية - الهنغارية فى بودابست
- فى المركز الصحفى لدى وزارة الخارجية السوفيتية
- بيان الحكومة السوفيتية
- السلام والبيئة - بيان الحكومة السوفيتية

مؤتمر صحفى حول مسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية

يحاولون الاستناد الى مايزعم من ظهور لمط لان جديد من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات من طراز س-٢٥ لدى الاتحاد السوفيتى ، والى ترميز بالغ الحد للمعلومات التلغرافية اثناء الاطلاقات التجريبية للصواريخ . وفى هذا السياق يرد ذكر بناء محطة رادارية فى كراسنويارسك علما بان هذه المحطة الرادارية لاعلاقة لها ايدا ، بالمناخية ، بمساعدة «سولت-٢» .

ان ايا من هذه التاكيدات لا يستند الى اية اساس جديده مما كانت ضمنية الشأن ، ولقد بين الجانب السوفيتى اكثر من مرة ، وبمطيات ملموسة ، ان الولايات المتحدة تقوم عن وعى تشويه الصورة وتحرف الانتباه عن انتهاكاتها من المعاهدات والاتفاقيات . وكلما تحدثت اكثر عن «اللانهاكات» السوفيتية ، تتجلى بوضوح اكثر هذه الحقيقة .

الواقعة الرابعة : ان ادارة الولايات المتحدة ، الرفضت مراعاة الاتفاقية المؤقتة ومعاهدة «سولت-٢» تود مع ذلك لو تحصل على راس مال جيببسي ما والامريكان اذ يصورون الامر وكأنهم سيراغون معاهدة «سولت-٢» «تكنيكيا» بفسحة لشهر اخرى (الى ان حين يتجاوزون حد العوامل الاستراتيجية برؤوسها الانشطارية ذات الترجيحه الفردى وهو ١٣٣٠ وحدة ، وذلك نظرا لنشر القاذفات التى تحمل صواريخ مجتمعة يملنون ، الى الامريكان ، القسم سيراغون طيلة هذا الوقت سلوك الجانب السوفيتى «واشده بالحسبان» .

ان طرح الموضوع بهذا الشكل مسألة عيشية فى كل الاحوال وخاصة الان . ومنتهى المعاهدات ليس بوسعم تقديم التسليم وكأنهم المنافعون منها وبالإضافة الى ذلك يستحيل اعلان ان المعاهدة والاتفاقيات «ميتتان» ومراعاتهما فى نفس الوقت ولو «تكنيكيا» .

يمكن تلخيص نهج واشنطن الحالى كما يلى : اذا ما احدثت هذه او تلك من برنامج الولايات المتحدة العسكرية على تناقض مع القيود التى تلصق عليها المعاهدات الموجودة ، فان هذه الاتفاقيات يرمى بها ان الاولوية لاسلحة . والولايات المتحدة دون ان تقلل الى شىء صلبا من اجل الوصول الى اتفاقات جديدة فى ميدان الحد من الاسلحة ، لايها الان تعلم المعاهدات والاتفاقيات التى تم الوصول اليها سابقا .

ومثل هذا الطريق لن يوفى الى ما هو جديدا بالنسبة لواشنطن لا من وجهة نظر تعزيز امن الولايات المتحدة بالذات ، ولا من وجهة نظر العلاقات السوفيتية الامريكية ، ان تطور الوضع العام فى العالم .

وكما جاء فى بيان الحكومة السوفيتية فان الولايات المتحدة لن تلجج فى تحقيق التفصيلات عسكرية لنفسها على حساب امن الآخرين . ويستغل الاتحاد السوفيتى الاجراءات المعجلة الضرورية لعدم السماح بتقويض التكافؤ العسكري الاستراتيجى بين

الواقعة الاولى : لم تتخذ الولايات المتحدة فى السنوات الاخيرة ، وبالرغم من تأكيدات واشنطن اى اجراء لهدف مساعدة «اجراء الردع المتبادل» فى ميدان الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية . ولم تتم الادارة الحالية بتقليص ، او حتى التدقيق باتجاه تحديد ، اى برنامج من برامج التسليح . وعلى العكس من ذلك ، وفى ظروف زمان سلمى اعد ، وبدأ عمله برنامج شامل لبناء اسلحة جارية حسب كافة عناصر الثالوث الاستراتيجى الامريكسى ، اى الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات الجديدة ، والقاذفات الجديدة والصواريخ المجتمعة من كافة انواع الرابطة وفى جوهر الامر جرت جلفقة كل برامج الادارات السابقة التى التفت لىهذه الاسباب او تلك . حول اى ردع يمكن ان يدرج الحديث عندما يخرجون «من التفتيش» حتى يوادج الحرب العالمية الثانية ويميدون تجيزها لتكون حوامل للسلاح النووى ؟

لقد شرعت الولايات المتحدة تنفيذ برنامج «عرب التجم» ، وصنع اسلحة فضائية ضاربة والان تزيد ان تعطى سباق التسليح بهذا لفضائيا . لقد استعدت الولايات المتحدة لاتاج سلاح جديد من اسلحة التدمير الجاعى الا وهو السلاح الكيماوى البيولوجى . ان عدم رغبة الادارة الامريكية بالانضمام الى حظر السوفيتى السارى المفعول على التفتيشات النووية لا يلائل على ضبط النفس ايدا . فى واشنطن لا يريدون التفتيش عن التفتيشات النووية ، التى يجرىها لصنع أحدث أنواع الاسلحة ، بما فى ذلك الاسلحة الفضائية .

الواقعة الثانية : ان الولايات المتحدة ، وليس الاتحاد السوفيتى كما يؤكدون فى البيت الابيض هى التى ترفض اجراء مباحثات جديدة فى ميدان الحد من الاسلحة وتقليصها .

لقد تقدم الاتحاد السوفيتى ببرنامج كامل لتصفية السلاح النووى فى العالم ، وكذلك الكيماوى وغيرهما من انواع اسلحة التدمير الجاعى . وتقدم باقتراحات حول تقليص الاسلحة العاديه والقوات المسلحة واقترح الاتحاد السوفيتى فى المفاوضات حول الاسلحة النووية والبغائية اجراءات محددة لتنفيذ المرحلة الاولى من برنامج نزع السلاح النووى ، اى الاتفاق على تقليص راديكالى ، ٥٠ ٪ ، لاسلحة النووية السوفيتية والامريكية المتماثلة ، وتصفية كافة الصواريخ المتوسطة المدى ، السوفيتية والامريكية ، فى المنطقة الاوروبية .

لقد تقدمت الولايات المتحدة فى الادلة الاخيرة بآية مقترحات جديدة فى المفاوضات ؟ لم يات اى اقتراح جديد من طرفها .

الواقعة الثالثة : ان المسؤولين الامريكان بين فيهم الرئيس ، يحاولون تزيير قرار الانسحاب من الاتفاقية المؤقتة ، ومعاهدة «سولت-٢» بتلميحات الى «الانتهاكات السوفيتية لىهاتين الوتقيتين» . وفى ذلك

فى الرابع من حزيران (يونيو) عقد مؤتمر صحفى فى المركز الصحفى لوزارة الخارجية السوفيتية ، شارك فيه النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتى ، ورئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية مارشال الاتحاد السوفيتى اخروميف ، ونائب وزير الخارجية السوفيتية بسمرتنيخ .

ادار المؤتمر الصحفى رئيس القسم الصحفى فى وزارة الخارجية السوفيتية لوميكو . اياها الرفاق المحترمون ... ايها السيدات .. ايها السادة .

ان مؤتمرا الصحفى اليوم مكرس لمسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية . يشارك فى المؤتمر النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتى ، ورئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية مارشال الاتحاد السوفيتى اخروميف ، ونائب وزير الخارجية السوفيتية بسمرتنيخ .

اسمحوا لى ان اعطى الكلمة لبسمرتنيخ . بسمرتنيخ : قامت ادارة الولايات المتحدة منذ ايام بعمل يهدف الى استكمال سباق التسليح . لقسم اعلان الرئيس ريفان عن رفض الولايات المتحدة مواصلة الالتزام بالاتفاقية المؤقتة حول بعض الاجراءات فى ميدان الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لعام ١٩٧٢ . ومعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لعام ١٩٧٩ . وهذا يعنى ان القيادة الامريكية الحالية قد اقدمت على فسخ ، ومن جانب واحد ، التعهدات التى تنص عليها وثائق دولية جوفية غاية فى الاهمية التى التزم بها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة على اساس متبادل . ان الخطوة البشار اليها تقتض منطقيا نهج واشنطن ازا معاهدة «سولت-٢» التى بدأ برفض ايرامها .

ولقد اثارت هذه التصرفات الاستنكار فى العالم التكافؤ العسكري بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، الذى هو اساس الاستقرار الاستراتيجى فى العالم . ولازمة القيود المادية القائمة على سباق التسليح . ان هذه التصرفات تنطوى على عواقب خطيرة بالنسبة لامن الدول .

ولقد اثارت هذه التصرفات الاستنكار فى العالم كله . ان الشخصيات القيادية فى ادارة الولايات المتحدة ، واذا يدركون بوضوح ان النهج المعمل يتعارض ومصالح الشعوب الجارية ، بما فى ذلك مصالح الشعب الامريكى ، لقد ارادوا لى يعتصوا باقى قدر على جوهر وغزوى مسا لملهم . ولهذا الغرض يلجأون الى تشويه حقيقة وضع الامور ، وخلط والتليل السياسى بكامل طاقتها .

الا ان رواية البيت الابيض ، التى ابتدعت لتزيير دوافع وخلفيات الاجراءات المتخذة لىها يخص كاديم اساس عملية الحد من الاسلحة وتقليصها ، لا تصمد للمقارنة بالوقائع الصلبة .

ميكلايل ميديلا لى كورس متقوية الجبل لى سبيل الرقابة فى الجبل الجبل

وينبغي ألا يكون لدى الجانب الأمريكي أية أوهام بهذا.

فوميكو : تنتقل إلى الاسلحة والوجبة. لدينا تسبب من الاسلحة المطروحة خطيا. سنحاول، كما دائما، تنسيقها مع الاسلحة السوفيتية. فنفضلوا بطرح اسئلتكم.

مراسل التلفزيون التشيكوسلوفاكية :

هل سيؤثر، براكين، قرار ريفان عدم الالتزام باتفاقيات سولت، على لقاء القمة ؟

بسموتشيتش : لقد عرض الجانب السوفيتي مرارا تصوره للقمة السوفيتي الأمريكية. وعفري هذا التصور هو أن لقاء قادة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على مستوى القمة لا يجوز عزله عما يجري في العالم، وعلى صعيد العلاقات بين البلدين، وخاصة في مجال الأمن. وبكلمة أخرى لا بد لإجراء اللقاء من جو سياسي ملائم، واستعداد الجانبين للوصول إلى نتائج ملموسة. ومن الواضح أن تصرفات التحدي التي اتخذتها الولايات المتحدة لتخريب الاتفاقية الموقعة لعام ١٩٧٢ «سولت-٢» لا تقلل من ذلك.

والأكثر من ذلك فإن إدارة الولايات المتحدة بهذه التصرفات عدا عن كل التصرفات الأخرى والتي تعدتها عنه إلى الأمريكيين مباشرة، قد بينت أنها مع اللقاء، أما فعلا فتقوم بكل شيء لكي تحبط إمكانية عقده.

هكذا نرى الآن مسألة لقاء القمة على ضوء السلوك

العمل للقيادة الأمريكية.

مراسل تلفزيون ألمانيا الاتحادية الثاني :

صرح الرئيس ريفان ووزير الدفاع وايتنبرغر وكذلك السيناتور كينيدي أن القادة السوفيتي لا يحترم بند معاهدة «سولت-٢» في أي من مجالات الأسلحة نشر الاقتصاد السوفيتي من الحوامل والرووس النووية أكثر من العدد المسموح به ؟ أم أن الساسة الأمريكيين لا يقولون الحقيقة ؟

أخروميف : أن الاتحاد السوفيتي ينفذ بنزاهة كل اتفاقيات الحد من الأسلحة التي وقعها سواء مع الولايات المتحدة أم مع الدول الأخرى. وكذلك تنفذ بدقة كل المتطلبات المترتبة على الاتفاقية

الموقعة ومعاهدة «سولت-٢». أن البنود الأساسية لهذه الوثيقة وتلك المروضة في المخطط الذي أعدناه لكي يكون من الأسهل استيعاب المضمون الأساسي لهاتين الوثيقتين، إذ أنه قد مر كثير من الوقت منذ توقيعهما. أن الاتحاد السوفيتي ينفذ كل شيء بدقة. وإذا ما تركنا التوافق جانيا فإن الإدارة الأمريكية ترجع إلى الاتحاد السوفيتي تهمتين. الأولى أن الاتحاد السوفيتي نشر لمحا جديدا ثانيا من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات، في حين يجب لكل طرف وفق معاهدة «سولت-٢» نشر نمط جديد واحد فقط من هذه الصواريخ. والثانية أن الثانية هي أن الاتحاد السوفيتي يرمز إلى إهدار المعلومات التليمترية أثناء إطلاق الصواريخ منتهاها بذلك معاهدة «سولت-٢». أن هذين التأكيدين هما كذب متعمد طرح ضدنا بهدف إبعاد التربة

للسخ هاتين الاتفاقيتين حول الحد من الأسلحة. وعندما يتحدثون عن نشر نمط جديد فإنهم يصرون بتدليس الصواريخ. ر - س-١٢ التي أصبحت تسمى ر - س-١٢م. وفي (للجنة الاستشارية الدائمة) في جنيف لم نكتف بالتوضيح التفصيلي للجانب الأمريكي للتحديث، بل واطلعنا على تصميم هذا الصاروخ. واجبتنا من كافة الاسئلة التي طرحت علينا بصدد الوزن المقذوف لهذه الصواريخ. وإذا ما تعددتنا عن الترميز التليمترية فإن معاهدة «سولت-٢» تنص بدقة على مايشمله تحريم الترميز. أي تحريم ترميز الباراترات المتعلقة بالوزن عند الإطلاق، والوزن المقذوف وإبعاد الصاروخ، ونوع الوقود، وعدد الرووس وهذه أمور لا يرمزها. أما المؤشرات الأخرى فغير وارد في معاهدة «سولت-٢». وعندما سألنا

الجانب الأمريكي ما هي اعتراضاتهم بالملوس وحول أية مشورات، رفض الإجابة. ومن هنا يتضح أن هذه التهم قد طرحت لكي يرفض الأمريكيان لينا بعد تطبيق هذه الوثائق الكبيرة، التي تصف بأهمية كبيرة، والمتعلقة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية.

مراسل وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية :

ما هي الإجراءات الملوسية التي قد يتخذها الاتحاد السوفيتي إذا ما رفضت الولايات المتحدة من مستوى الأسلحة الاستراتيجية الهجومية بعد توقيعها اتفاقية

«سولت-١» المؤقتة، ومعاهدة «سولت-٢» ؟

أخروميف : أن القيود الموضحة على المخطط (قيود كبيرة ونوعية)، المفروضة على الأسلحة الاستراتيجية الهجومية تفقد مفعولها بانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقيات «سولت-١» و«سولت-٢». وبالتالي فإن هذه الاتجاهاات وخاصة زيادة عدد الوسائل الاستراتيجية، وعدد الرووس النووية التي تحملها وغير ذلك، بإمكان الاتحاد السوفيتي أن يستجدها لاتخاذ إجراءات جوابية.

ولدينا عدا ذلك الإمكانات لعدم السماح بتقوى عسكري علينا في تلك الأسلحة الاستراتيجية الحديثة والأحدث، التي تقوم الولايات المتحدة الآن بإعدادها وتخطط لنشرها. أن رهان واشنطن على أنها الاتحاد السوفيتي اقتصاديا يرفض سياق التسليح بالأسلحة النووية والفضائية الصاروخية عليه في وقت واحد، هو رهان لا أقت له. وهو لن يزيد من أمن الولايات المتحدة بل على العكس فإن أمنها سينخفض، وسيزداد التوتر وخطر الحرب النووية.

مراسل التلفزيون الثاني في ألمانيا الاتحادية :

هل اقترح الاتحاد السوفيتي أم لا على الولايات المتحدة تقليص الصواريخ الاستراتيجية في حال إقرار الولايات المتحدة بمعاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ لمدة عشر سنوات أو أكثر ؟ وهل بالإمكان الإجابة بالتفصيل على هذا السؤال ؟

بسموتشيتش : أن المراسل الذي طرح السؤال يستخدم، كما فهمت، معلومات سرية بعض الصحف الغربية، والأمريكية بالدرجة الأولى.

ليس من عادة الاتحاد السوفيتي أن ينشر مضمون المفاوضات. ونحن نتفقد من أن مفاوضات الأسلحة النووية الفضائية يجب أن تجري بجدية، وفي جو من السرية والمسؤولية العالية. وللاسف ينشأ لدى الجانب الأمريكي، كما في القمع، «تسرب» معلومات حول هذه أو تلك من المسائل ذات العلاقة بالمفاوضات، بل ويشوه موقف الاتحاد السوفيتي عادة، ويظهر بصورة معكوسة.

وفيما يتعلق «بالتسرب» الأخير، فهو ليس على درجة من الصحة بحيث يستحق التعليق المفصل ومع ذلك أود التأكيد أن معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ هي في جوهر الأمر الأساس الذي تبنى عليه عملية الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليصها والقيود القائمة على منظومات الأسلحة المضادة للصواريخ تنقل الشروط الضرورية لذلك.

أن الجانب السوفيتي ينفذ في المفاوضات أيضا مع المحافظة على، والالتزام دون سساس، بنظام معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ وتزويده، بما في ذلك التحلي المتبادل. من حق الانسحاب منها خلال فترة زمنية محددة. ونحن أيضا مع ألا تكون هناك أسلحة فضائية، ومع أن حل مسألة الأسلحة المضادة للاعتراض الاستراتيجية. وبالتالي يمكن أن يضمن تقليص عميق للأسلحة الاستراتيجية السوفيتية والأمريكية.

مراسل وكالة الأنباء «لوفوستي» : يجري في الاتحاد السوفيتي بناء محطة رادارية في منطقة كراستنيارسك. والولايات المتحدة ترى في ذلك خرقا لمعاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ. ومن جانب آخر من المعلوم أن الولايات المتحدة تنشر محطة رادارية ضخمة في غرينلاند. وتتمتع إقامة محطة مشابهة في انكلترا، الأمر الذي يثير القلق لدى الجانب السوفيتي. ألا يمكنكم توضيح الموقف في هذا الصدد ؟

بسموتشيتش : لقد بينا للولايات المتحدة مرارا وبالقائه الملوسية أن محطة كراستنيارسك الرادارية، التي لا تزال الآن في مرحلة البناء، ليست مخصصة للقيام بأية وظائف تخربها معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ. أنها محطة لرؤية المواقع الفضائية السوفيتية والأمريكية على حد سواء، وليس لها أية علاقة بمعاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ. وهذا ما سيتضح بصورة نهائية عندما ستبدأ المحطة بالعمل على الأشماع.

وفيما يتعلق بمحطات الرادار الأمريكية الجديدة الجارية ذات الشبكات المتعددة، والتي تقام واحدة منها الآن في تول في غرينلاند، ويخطط لبناء أخرى في فايينغفيلد في انكلترا فهي بالفعل تشكل خرقا لمعاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ. والجانب الأمريكي فلسه يترقب أن الحديث يدور عن محطات انذار بجوم الصواريخ الباليستكية. غير أن هذه المحطات، كما هو معروف، يجب أن تكون وقفا للمعاهدة فقط على أطراف التراب الوطني لكل من الجانبين. أما غرينلاند وانكلترا فليست أية منهما

لا طرفا، ولا أرضا، للولايات المتحدة الأمريكية. والأكثر من ذلك، وبغض النظر عن أن الولايات المتحدة تصور هنا مخالفة بوضوح معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ، وكان بإمكاننا أن نصر على تصحيح الموقف دون أية خطوات جوابية من طرفنا والجانب السوفيتي إذ يبدو التية الجلية، وبعدم استعداده للبحث عن حلول لمشاكل المحطات. وهكذا وبغية إزالة القلق المتبادل تقدمنا إلى الأمريكيين ومستويات مختلفة يمثل هذا الاقتراح. وكان بالإمكان ألا نتجن بناء محطة كراستنيارسك الرادارية، وكان بإمكان الولايات المتحدة أن تفكك محطةها في غرينلاند، ولا تبنى محطة مماثلة في انكلترا.

وهذا الاقتراح موجود على طاولة الأمريكيين. غير أن الولايات المتحدة ليست متعنية كما هو واضح بإزالة المشاكل بقدر ما هي متعنية بإبقائها. والسبب واضح، وهو استغلال مسألة محطة كراستنيارسك الرادارية لأهداف سياسية استفزازية من أجل تعقيد عملية الحد من الأسلحة وتقليصها.

مراسل صحيفة «لوس أنجلوس تايمس» الأمريكية : تعلن حكومة الولايات المتحدة أن الاتحاد السوفيتي يرمز بقياس الصواريخ التليمترية. فهل هذا صحيح أم لا ؟ وإذا كان صحيحا فلماذا يجري ذلك ؟

أخروميف : كنت اعتقد أنني قد أجبت عن هذا السؤال، ولكن طالما أنه قد طرح ثانية، فسأحاول أن أجيب بالتفصيل. أكرر أن معاهدة «سولت-٢» تحرم ترميز الباراترات الصواريخ، التي وضعت لها حدود، وهي حسب نص المعاهدة الحرفي وزن الصاروخ عند الإطلاق، ووزنه المقذوف، والأبعاد الهندسية، ونوع الوقود، وعدد الرووس. وأرجو

المعلمة لأن النص مكتوب بشيء من التلميح، ولكن المعاهدات تصاغ بحيث لا تسمح بأية تلاعبات ينشأ البند الثالث من المادة الخامسة عشرة في المعاهدة على أن كلا من الطرفين حر في استخدام شتى أساليب نقل المعلومات التليمترية أثناء التجارب، بما في ذلك الترميز، وأؤكد، بما في ذلك الترميز. أما الحالات الاستثنائية فهي ما أشار إليها البند الثالث من المادة الخامسة عشرة في المعاهدة، والذي ينص على أن أي

من الطرفين لن يعرقل عن عدم الوصول إلى المعلومات التليمترية بواسطة الترميز، عندما ينفذ هذا الترميز في تلك الأحوال عندما يكون من اللازم الحصول على المعلومات حول الباراترات التي تحدث عنها. أن كل شيء واضح هنا، ونحن نراعي بدقة كل حرف في المعاهدة، أما الجانب الأمريكي بعد عام ١٩٨٠ فيكر طيلة الوقت أننا نخرقها. ولكن هذا افتراء فنحن لا نخرق المعاهدة.

مراسل صحيفة «النيويورك تايمز» : كيف تقيمون رفض إدارة الولايات المتحدة تنفيذ معاهدة «سولت-١» و«سولت-٢» من وجهة نظر المصالح العسكرية للولايات المتحدة والسياسة التي تنتهجها إدارة ريفان اليوم ؟

أخروميف : أن مصالح الولايات المتحدة العسكرية لم تفسر علينا لا في المعاهدة المؤقتة ولا في معاهدة «سولت-٢». ولقد صرح وزير الدفاع الأمريكي الأسبق براون في الثاني والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) في الكونغرس الأمريكي بقوله : «أن الاتفاقية المؤقتة حول بعض الإجراءات في مجال الحد من الأسلحة الاستراتيجية، وكذلك بنود معاهدة «سولت-٢»، لا تتطلب منا مطلقا أن نفرض بالقوة القتالية لمنظوماتنا العسكرية».

ولقد أكدت السنوات التالية كلماته، إذ أن الولايات المتحدة فككت لفرض الاستبدال ١٦٨ حملا استراتيجيا فقط، أما الاتحاد السوفيتي فقد فكك ٥٤٠ حملا.

والانفائقيان كلمها غيبطتا بقدر أكبر البرامج العسكرية السوفيتية. ولذا فإن قرار ريفان بالتخلي عن اتفاقية «سولت-١» و«سولت-٢» لا يحل طالما عسكريا، وإنما سياسيا. وحول ذلك يمكن أن يحدثكم الرليف بسموتشيتش.

بسموتشيتش : فيما يتعلق بالجانب السياسي للقضية، أي كيف يتنامى العمل الذي قامت به حكومة الولايات المتحدة ولهيا العام في السياسة الخارجية، فيمكن قول مايلي.

ليس من النادر في السياسة أن يتكشف في مشهد واحد معدد، وبكل التام والوضوح، جوهر الخط السياسي للعنوة. وهذا ما جرى الآن، عندما رفضت واشنطن الالتزام بجوهرتين عظيمتين دوليتين هامتين جدا

تنظيم الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليصها. وبالرغم من الأقوال المشيطة المتواصلة لممثل الولايات المتحدة من أنهم مع تقليص الأسلحة وأنهم يريدون تحرير البشرية من عبء الأسلحة النووية، بالرغم من ذلك، يتجلى في العمل المشار إليه انفا، وبشكل دافع، عدم الرغبة، وعدم الاستعداد العمل للأقدام على تقليصات محددة للأسلحة. وهنا تجل أيضا موقف الولايات المتحدة كانت تريد المحافظة على الأمن كما ينبغي أن يكون لتصرف بشكل آخر.

وباختصار، لقد تجل في هذا العمل جوهر نهج الولايات المتحدة في سياق التسليح، وتقسيد التوتري الدولي.

مراسل شركة «أي بي سي» التلفزيونية الأمريكية : المراسل أكروميف، لقد طرقتكم إلى موضوع رد الفعل الجوابي من قبل الاتحاد السوفيتي على احتمال زيادة عدد الرووس النووية. بوي أن أعلم هل من المحتمل مثلا نصب ٣٠ أو ٤٠ رأسا نوويا على صواريخ س-١٨ أو صواريخ س-١٩. وما هو نوع العامل الضروري للوصول إلى هذا العدد من الرووس في الصاروخ ؟ وهل ستجرون تجارب تحليلية لصاروخ س-١٨ وصاروخ س-١٩ يمثل هذا العدد من الرووس إذا ما قدمت الولايات المتحدة على خرق المعاهدة ؟

أخروميف : السيد روجرز لقد وضعتني في موقف صعب جدا. ويجب أن اعترف قورا بعدم أهليتي فانا لست مصمم صواريخ استراتيجية. وللإجابة على سؤالك أيا سيكون الصاروخ إذا كان عليه ٣٠ رأسا نوويا، وما هو عندئذ الوزن عند الإطلاق والوزن المقذوف، يجب أن يكون المرء عالما كبيرا في هذا الميدان، ومعضا كبيرا. وأنا أرفض مباشرة الإجابة على هذا السؤال.

ولكن السؤال الآخر يمكن في أن كافة الصواريخ لديها احتياطي معين لزيادة أكتانيتها في هذا الاتجاه. وأذكر، فأين يكمن السؤال ؟ لقد صرح الرئيس ريفان أن الولايات المتحدة تنشر من منظومات الإصال النووية الاستراتيجية ومن رووس الصواريخ الباليستكية الاستراتيجية أكثر من الاتحاد السوفيتي ودعانا للانضمام لعدم نشر هذا. يبدو الأمر وكأنه جيد جدا، ولكن السيد الرئيس لأسباب ما (هذه الأسباب واضحة في مايفي الكافية) لا يذكر في هذا البند الثالث، أي الصواريخ البعيدة المدى. لم يذكر هذه العناصر لأسباب معلومة. أن الولايات المتحدة تعزز مواصلته نشر الصواريخ المينجحة بعيدة المدى ذات السلطة الجوية.

والبحرية، بل ونشرها بعدة آلاف، أي أنها تدعونا للموافقة معها، ولعدم نشر صواريخنا الباليستكية على الأرض وعلى القواصات، ولنشر الولايات المتحدة حق نشر طيراتها الاستراتيجية وصواريخها المينجحة بلا قيود.

غير أن ذلك يأخذ بالحساب، كما يبدو أناسا يخافون الولايات المتحدة جدا نحن نريد أن نتعامل مع الولايات المتحدة معاملة الدد لندن، ولا نعتبر أنفسنا سلجا. ولذا فإن هذا الاقتراح غير مقبول فهو وحيد الجانب، ويستتبع لمصالح الولايات المتحدة فقط، ويتناقض مع مصالحنا. ومع ذلك إذا بدأت الولايات المتحدة بنشر آلاف عديدة من الصواريخ المينجحة وطيراتها الاستراتيجية، فسنتسمل للرد من أجل المحافظة على مستوى متعادل تقريبا. ولن يكون من الضروري لنا أن نسير بنفس الطريق، وفق مبدأ بقدر ما

لديكم وإذا اضطررنا للقيام بذلك فسنستمر في طريقنا الخاص. نحن لا نريد أن نقوم بذلك. وإنما نسمى لتقليص هذه الأسلحة لدينا ولدى الولايات المتحدة. ولكن إذا ما أوقفنا، فسننظر بزيادة إمكاناتنا صواريخنا الباليستكية كطريق من ضمن طرق أخرى.

مراسل وكالة «التريبيس» البولندية : يعلن الجانب السوفيتي أن نشر الصواريخ المينجحة وصواريخ «بيرشنگ-٢» الأمريكية في أوروبا هو لست لمعاهدة «سولت-٢». والولايات المتحدة لاتفني ذلك. فما هو جوهر الأمر هنا ؟ بسموتشيتش :

يحاول الأمريكيان هنا نفى ما هو واضح للعيان. أن الصواريخ المينجحة من طراز «بيرشنگ - ٢» والصواريخ المينجحة، الأمريكية المنشورة في أوروبا تستطيع، نظرا لطبيعة توزيعها، الوصول إلى أراضي الاتحاد السوفيتي ولا تقبل قدرة من حيث المواصفات الأخرى عن الصواريخ الباليستكية الاستراتيجية الصواريخ المينجحة بعيدة المدى ذات البرابطة الجوية. وهذا في جوهر الأمر إضافة إلى قدرة الولايات المتحدة الاستراتيجية. ولذا فإن الولايات المتحدة، بنشرها هذه الصواريخ، قد قامت بخرق خطير لمعاهدة «سولت - ٢» التي تنص على مبدأ المساواة والأمن المتكافئ.

اتناء إعداد معاهدة «سولت - ٢» أشار الطرفان إلى أن أية تصرفات، من شأنها تغيير التوازن الاستراتيجي والأخلاق بالتكافؤ، ستحرم وفقا لمبدأ المعاهدة الخاص بعدم تجاوزها (المادة الثانية عشرة).

ولو لم يكن هذا البند الخاص بعدم تجاوز المعاهدة لكان من مزمى توقيع معاهدة «سولت - ٢» موضع شك، لأنه بهذا الشكل بالإمكان صنع قدرة استراتيجية إضافية، بل وزادتها مرتين، وثلاث مرات.

والآن، عندما رفضت الولايات المتحدة رسميا الالتزام بمعاهدة «سولت - ٢»، فقد أصبح أكثر وضوحا، أن الطريق نحو هذه النهاية كان مغطا له من قبل الإدارة الحالية، أولا عبر الائتلاف على المعاهدة، ومن ثم عبر خرقها الكامل.

مراسل وكالة «فاي» : كيف يمكن تقييم تصريح المسؤولين الأمريكيين، وخاصة أيدلمان، أن الولايات المتحدة تقترح على الاتحاد السوفيتي «بدلا من معاهدة الرقابة على الأسلحة نظاما جديدا بدلا ؟

أخروميف : لعل هنا يمكن الاتجاه الأساس لتصرفات إدارة الولايات المتحدة، فهي إذ ترفض مواصلته الالتزام بالاتفاقية المؤقتة «سولت - ١» ومعاهدة «سولت - ٢»، تريد إلغاء الذنب على الاتحاد السوفيتي. ينبغي القول أنهم فعلوا ذلك بما يكفي من الابتكار. وأعلنوا أن الولايات المتحدة تنوي تنفيذ هذه الاتفاقيات، وأنها عرضة لتقدم من أحد أن الولايات المتحدة مهددة بالهلاك، إذا ما واصلت تنفيذها، وبعد ذلك يتصنعون لملامع الرضى في ظل لعبة سيئة، ويقترحون الشيء في طريق التحديد الذاتي. يقال أن الولايات المتحدة لن تقدم طوعا على زيادة عدد الرؤوس النووية على الصواريخ الباليستكية ذات البرابطة الأرضية والبحرية، وكان كل شيء في مايرام، لحساب التسليح لا يتزايد. ولكن مع ذلك فإن ما يسمى «النظام البديل»، كما دعاه السيد أيدلمان، يلتصق على المنصر الثالث في التالوث الاستراتيجي، أي القاذفات الثقيلة، والمنصر الرابع، أي الصواريخ المينجحة بعيدة المدى، وخاصة ذات البرابطة الجوية، وكذلك الجوية والبحرية.

المتحدة تريد نشر ثمانية آلاف من هذه الصواريخ لا أكثر ولا أقل. ولكم هو جوهر الاقتراح الذي يبدو وكأنه اقتراح سلمى. أننا نرى من الواجب توضيح مضمون اقتراح الجانب الأمريكي سباقات التسليح، ومحاولة استفزاز الإقتصاد السوفيتي عن طريق سياق التسليح. أن سياسة الجانب الأمريكي هذه ليست بالجديدة. وهذا ما مارسه الرئيس ترومان ووزير خارجيته دالاس وقادة أمريكيان آخرون. أن ذلك لم يسفر عن شيء، ولن يسفر عن شيء.

مراسل صحيفة «الوطن» الكوبية : ما هو أثر قرار ريفان بعدم التزام الولايات المتحدة باتفاقيات «سولت» على مفاوضات الأسلحة النووية الفضائية ؟ بسموتشيتش : أن أي ذلك سلبيا بالتأكيد. أولا يصعب التصديق بإخلاص نوايا الجانب الأمريكي على الوصول إلى إتفاقيات بعيدة المدى في ميدان الأسلحة الاستراتيجية، عندما تعيد من جانب واحد الالتزام بالاتفاقيات السابقة، ولو أنها أكثر تواضعا، لقد اختفى من موقف الولايات المتحدة كل منطق.

وثانيا، أن قرار الرئيس بيلس الأساس

الملموس، الذي بنيت عليه المفاوضات حول هذه المسألة، لقد انطلق الجانبان من عملها التطبيقي من القيود التي أقامتها معاهدة «سولت - ٢»، هذه المعاهدة التي التزم بها على أساس متبادل. وعلى هذا الأساس بنيت منظومة حساب الأسلحة الاستراتيجية، وتعيين الحدود لتقليصاتها المحتملة ودرست مسائل الرقابة وغير ذلك. وباختصار لأن الاتفاقية المؤقتة ومعاهدة «سولت - ٢» وكونها حسيبة جهود سنوات عديدة بذلها الطرفان، كانتا القاعدة الصلبة لمزيد من التقدم في قضية الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية وتقليصها، أما الآن فقد نسفت هذه القاعدة.

ثالثا، إذا ما أخذنا باعتبار أن المسائل التي تبحث في جنيف هي مسائل مترابطة، فليس في المصعب التنبؤ بأن التقيد بالحد للامور في مجموعة الأسلحة الاستراتيجية لا يمكن إلا وأن يتسكن على الوضع العام للمفاوضات.

وأخيرا، فإن الولايات المتحدة تدشن عملية مرحلة جديدة في سياق التسليح وينشأ مولف يؤدي في ظله عدم الثقة بخطط وتصرفات الطرف الآخر في ميدان الحد من الأسلحة الاستراتيجية، إلى تعقيد حاد لعملية إيجاد حلول مقبولة للطرفين. ومن المعلوم بالإضافة إلى ذلك أن الجانب الذي يبدش سياق التسليح لا يفعل ذلك أبدا من أجل تفادي هذا السياق. علما بأننا نجرى المفاوضات حول هذا التفادي بالذات.

مراسل صحيفة «الفيستيب» : في تصريح ريفان إشارة أخرى إلى أن صاروخ س - س - ٢٥ هو نمط ثان جديد مهم من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات، فهل الأمر كذلك ؟ إذا كان الجواب كلا، فلماذا هذا الإلحاح في ترديد مثل هذا التلويح ؟

أخروميف : لقد جرب الاتحاد السوفيتي نوعا جديدا واحدا فقط من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات من طراز (ر - س - ٢٢). وهذا ما تسمح به معاهدة «سولت - ٢». أن الأمريكيان إذ يتحدثون عن تجريب نمط ثان جديد من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات إنما يعنون صاروخ ر - س - ١٢ م. أن المعاهدة لاتحرم مثل هذا التحديث الذي تم في توافق صارم مع بنود المعاهدة.

لقد قاموا في الولايات المتحدة عن عهد بنشره بند واضح في معاهدة «سولت - ٢» حول كوكبين المتعارفين يتضمنها ما يسمى «الوزن المقذوف» للصاروخ. وبالرغم من ذلك فإن الوزن المقذوف للصاروخ القديم (ر - س - ١٢) لا يتضمن أوزان بعض العناصر المركبة (ومسائل تجاوزت الأسلحة المضادة للصواريخ، وأجهزة توجيه الرؤوس النووية). وعلى العكس من ذلك فإن الوزن المقذوف للصاروخ المعدل (ز - س - ١٢ م) يتضمن بصورة غير شروعية كائنة أوزان الأجهزة المستخدمة في التجارب فقط. وبهذه الطريقة خلروا «المشكلة».

أن الهدف هنا واضح. فلدى الولايات المتحدة نمط جديد واحد من الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات (أم - إس) - وهي الآن توضع لمحا جديدا ثانيا في هذه الصواريخ («ميجتان») الأمر الذي يتناقض والمعاهدة. ومن هنا ما محاولات الولايات المتحدة لكي تحصل لنفسها على «حق» ما بالنسبة للنمط الجديد الثاني من هذه الصواريخ والإساءة إلى الإقتصاد السوفيتي في نفس الوقت كترهيك في المفاوضات، وإعداد التربة للتخلي عن التهم بالتزام بنود الاتفاقيتين في ميدان الأسلحة الاستراتيجية الهجومية، وفي السابغ والعشرين من أيار (مايو) هذا العام جعل الرئيس الأمريكي هذه التية واقعا.

بسموتشيتش : يبدو لي أن من الممكن إضافة عنصر واحد إلى ما قاله أخروميف.

إن مسألة الصاروخ الباليستكي العابر للقارات الصليبي الحجم، قد نوقشت من قبل الجانب الأمريكي منذ فترة بعيدة. أي في عهد كينستجر، وبرزت مجددا في بداية عام ١٩٨٢ عندما أوصت اللجنة التي شكلتها الإدارة لمسائل الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والمندوعة «لجنة سكاروفوت»، الرئيس الأمريكي بنشر صاروخ «ميجتان» الضخم الحجم بالإضافة إلى صواريخ

يبدو لي أن من الممكن إضافة عنصر واحد إلى ما قاله أخروميف.

إن مسألة الصاروخ الباليستكي العابر للقارات الصليبي الحجم، قد نوقشت من قبل الجانب الأمريكي منذ فترة بعيدة. أي في عهد كينستجر، وبرزت مجددا في بداية عام ١٩٨٢ عندما أوصت اللجنة التي شكلتها الإدارة لمسائل الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والمندوعة «لجنة سكاروفوت»، الرئيس الأمريكي بنشر صاروخ «ميجتان» الضخم الحجم بالإضافة إلى صواريخ

ملحق العدد ٢٤

(ام. اكس) . وهنا جرت «صدقة» غريبة تعنى الكثير .
فكانوا طرحت هذه التوصية على طاولة الرئيس وارثت على الفور ، بدا الحديث في الولايات المتحدة من «الصاروخ السوفيتي الجديد» س. س - ٢٥ . يمكن الافتراض ، بأنه عندما اصبح من الواضح للخبراء والساسة الامريكان ان «صنعت هيتلمان» الى جانب «ام. اكس» كان خرقا فاضحا لاحد البشود الاساسية في معاهدة «سولت - ٢» حول تحريم صنع انماط جديدة من الصواريخ الباليستكية المأيرة للقارات ، اضطروا للبحث الساجل عن تبريرات. دعائية للبرنامج الجديد . وفي النتيجة ظهر الى الوجود اتهام بان الاتحاد السوفيتي صنع نمطا جديدا من الصواريخ الباليستكية المأيرة للقارات هو (س. س - ٢٥) .

مراسل وكالة الانباء السكندنافية
المارشال اخروميف . قلتم انكم اعطيتم الخبراء الامريكان معلومات كاملة عن الصاروخ ر. س - ١٢ م . . وبالتالي فان الامريكان يعرفون كل ما يتطلبه الامر من هذا الصاروخ . ما المانع ان تعرف الصحافة هذه المعلومات ؟

اخروميف :
- لقد ابلغت عن جوهر الامر . ان الجدل يدور حول «الوزن المقلوف» لهذا الصاروخ .

اين يمكن فهم المختلف ؟ لقد قلت ايضا ان الجانب الامريكى لا يضمن في «الوزن المقلوف» للصاروخ غير المعدل (ر. س - ١٢) وسائل تجاوز الاسلحة المضادة للصواريخ واجهزة توجيه الرؤوس النووية . وعلى العكس يضمن في «الوزن المقلوف» للصاروخ المعدل الاجهزة التي تستخدم للتجارب . لم يبق على الا ان اطلعكم على الرسوم . واعتقد ان ذلك ليس بالامر الناجع في مؤتمر صحفي .

مراسل الاذاعة والتلفزيون
- لقد حاول الرئيس ريفان في خطابه بتاريخ ٢٧ ايار (مايو) هذا العام ان يبين بالارقام ان معاهدة «سولت - ٢» لم تشتط تقليص ، وانما زيادة الاسلحة على النطاقات الكبرى . هل توافقون هل ذلك ؟

اخروميف :
لا يستطيع ان وافق على هذا القول . ان ما قاله الرئيس ريفان لا يتوافق والواقع . انظروا الى المنطق المتعلق بمعاهدة «سولت - ٢» . ان عدد حوامل السلاح الستراتيجي العام يحدد ٢٤٠٠٠ حامل . وفيما بعد قلص الى ٢٢٥٠٠ . اما الطرفان فقد كان لديهم في ذلك الوقت عدد اكبر من الحوامل . وعلى كل حال كان لدى الاتحاد السوفيتي ٢٥٠٤ حوامل في حزيران (يونيو) عام ١٩٧٩ عندما جرى التوقيع على الاتفاقية . فهل يعنى هذا ان تقليصا قد تم في عدد الحوامل ؟ نعم . ولو ابرمت المعاهدة لتقلص عدد الحوامل بمقدار يزيد من ٢٥٠ وحدة .

اما الحد من عدد الحوامل ذات الرؤوس الانفشارية ليسير الى ابعد من ذلك ، اذ ليس بإمكان كل طرف ان يملك اكثر من ٨٢٠ صاروخا بالستيكية عابرا للقارات ذى رؤوس الانفشارية وهذا يعنى ان كل طرف يملك بإمكانه ان يملك اكثر من ١٢٠٠ صاروخ عابر للقارات ومن الصواريخ الباليستكية المحمولة على الغواصات . ولقد وصل الجانب الامريكى الان الى هذا العدد (١٢٠٠) ويقولون : ان هذا العدد لا يتناسبى وساخترق المعاهدة . لذلك اذن تحديد . وكذلك الحال بالنسبة للعدد ١٣٢٠ الذى يشمل القاذفات والان مرة اخرى يصرح الجانب الامريكى قائلا : ان هذا العدد لا يتناسبى ، ولن التزم بالمعاهدة .

واخيرا فان كل نمط من انماط الصواريخ حدد له عدد من الرؤوس النووية . اعتقد ان لاداع للتكرار . فالوقائع هي الوقائع . ولا مهرب منها . لقد حدثت معاهدة «سولت - ٢» بصورة جديده الاسلحة الستراتيجية . ولذا كان لدى اي منكم الوقت فارجر ان يطلع على كلمة وزير الدفاع الامريكى الاسبق براون في الكونغرس في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٩ ولأما من معاهدة «سولت - ٢» . وانا لم اجد

تعليل اكبر لالفائدة المعاهدة من وجهة نظر مصالح الولايات المتحدة . ولكن القضية تكمن في ان ذلك كان في عام ١٩٧٩ ، وفي عهد ادارة راعت بالفعل مصالح الولايات المتحدة . وازدادت الاتفاق حول تقليص الاسلحة . والان عهد ادارة اخرى لا تريد مواصلة سباق التسلح ، وتريد ممارسة السياسة من مواقع القوة ازاء الاتحاد السوفيتي .

مراسل صحيفة «فييسا بادشاه» الهنغارية
مرحت ادارة الولايات المتحدة بان «مبادرة الدفاع الستراتيجية» تقلص العالم من السلاح النووي . كيف يفهم هذا التصريح في ضوء رفض الولايات المتحدة معاهدة «سولت - ٢» ؟

بسميرتشيخ : ان رفض ادارة ريفان ، الالتزام بمعاهدة «سولت - ٢» تطهه ، كمن من الخوف الحية الرئيسية للبيت الابيض لصالح اقامة منظومة واسعة النطاق للاسلحة المضادة للصواريخ . لقد وعد الرئيس الامريكان بانها التبعة الاسلحة النووية . ويتبين الان ان البيت الابيض لا يقول الحقيقة . لقد كان يقصد ان يضع في نفس الوقت الاسلحة الفضائية المضادة وزيادة القدرة النووية دون مراقبة .

ان رفض الولايات المتحدة الالتزام بمعاهدة «سولت - ٢» يؤكد وحسب تقديرا ان برنامج «مبادرة الدفاع الستراتيجية» تهدف الى امتلاك قدرة للضربة الاولى التي تنزع سلاح الخصم . ومن شأن ذلك ان يوفر للولايات المتحدة سبيلا نووية هو الاسلحة الستراتيجية الحديثة ، و«دعرا فضائيا» على هيئة اسلحة فضائية ضاربة .

غير ان هذا السيناريو ايضا لا يبدى . فكما اعلن ميخائيل غورباتشوف ، ستجد ارد الفئال السريع ما فيه الكفاية ، بل والاقل كلفة من البرنامج الامريكى .

يمكن الوصول اليه عن طريق تقليص كافة انواع وانماط الاسلحة الى حدود الكلاسيكية المعقولة والتصنيف التامة في المستقبل لكافة انواع اسلحة التدمير الجماعي .

مراسل صحيفة «فايز» البريطانية
يودى الطلب ان تكونوا اكثر تحديدا وتقولوا لنا هل يمكن ام لا الافتراض ان لقاء القمة سيحدث في نهاية هذا العام ، اذا نفذ عمليا في تشرين الثاني (نوفمبر) بمبادرة الرئيس ريفان برفض مواصلة الالتزام بمعاهدة «سولت - ٢» ؟

بسميرتشيخ : لقد سبق واجبت عن هذا السؤال اليوم . ومن الصعب ان يكون المرء اكثر تحديدا اذ اننا نتحدث ، اذا اردتم ، عن تصادم مبدئين من اجراء اللقاء على مستوى القمة . ومبدأنا يتلخص في انه اذا كان اللقاء الاول في جنيف قد عقد لاجل استئناف الحوار على مستوى القمة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الذى لم يكن له وجود طيلة ست سنوات وللحديث في جوهر الامر حول المسائل البديلة للملاقات المتبادلة بين البلدين ، ولإعطاء تقييم مشترك ، او على الاقل لتبادل الاراء حول الوضع الدولى العام ، فان اللقاء التالى يجب ان جرى في الجو السياسى اللازم ، وان يهدف الى نتائج جديده مبدومة .

اننا على قناعة بان ميدانا واقعي ، وان الاتفاقات ممكنة ، وان المجالات حيث يمكن البحث عن الاتفاقات ، موجودة . من الضروري وحسب الاستعداد للعمل لذلك من قبل الطرفين . ان الادارة الامريكية تتحدث قولا عن اللقاء وعن الرغبة به ، اما من الواقع فانها لا تكتفى بعدم اتخاذ اي شيء للبحث عن اتفاقات مشتركة ، بل وتقوم بكل شيء لنسف امكانيات عقد اللقاء . اما ما سيكون بعد ذلك فسوف نرى .

مراسل شركة «اى . بى . سى» التلفزيونية
سؤال موجه للمارشال اخروميف . حسب ما اظهر فان الجدل حول صاروخ ر. س - ١٢ او ر. س - ١٢ م او كما نسميه س. س - ٢٥ . يمكن في انكم قد زودتم «الوزن المقلوف» لهذا الصاروخ . سبق وتحدثتم عن ان ذلك يضمن بصورة متصلة اجهزة ومعدات للقياس . هل انتباهكم .

بامكانكم القول ان لصاروخ ر. س - ١٢ م ليس حياة ونفس قوة الراس النووي ؟
اخروميف : لم اقل اننا خرقنا شيئا ما . واكرر مرة اخرى اننا لم نخرق شيئا . ان «الوزن المقلوف» للصاروخ بقى في اطار معاهدة «سولت - ٢» . ان «الوزن المقلوف» لصاروخ ر. س - ١٢ م بقى بدقة ضمن الاطار الذى تنطليه معاهدة «سولت - ٢» . ولقد نشأت المشكلة لتجسبه للتقدير غير الصحيح سواء «للوزن المقلوف» لصاروخ ر. س - ١٢ م و«للوزن المقلوف» للصاروخ ر. س - ١٢ م . في احدى الحالات لم تضمن ، وبصورة خاطئة ، بعض عناصر «الوزن المقلوف» نفس الصاروخ ر. س - ١٢ م وسأله اخرى ضمنى ، وبصورة غير قانونية الاجهزة المسندة عند التجارب ، والتي لا علاقة لها «بالوزن المقلوف» .

مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية
سؤال للسيد بسميرتشيخ . ما هو تقديركم العام للعلاقات بين موسكو وواشنطن في المرحلة الراهنة ؟ وهل تعتبرون ان الانجازات التى تحققت في جنيف ، قد ضاعت الان ؟ وتانيا ، هل يعتبر الاتحاد السوفيتي ان من الممكن التعامل مع الرئيس ريفان ام ان ذلك يتوقف على خرق المعاهدات ؟

بسميرتشيخ :
ان وضع العلاقات بين بلدينا لا تدعو اليوم الى التفاؤل . وتمة مبررات ذات وزن لهذا القول . ان خصوصية العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تكمن في انها تتعدد ، بالدرجة الاولى ، بوضع الامور في ميدان الامن . هناك كثير من البلدان التى تتعدد العلاقات معها وفق پارامترات اخرى : اى وضع العلاقات التجارية الاقتصادية والثقافية وغيرها . ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، الدولتين الاكثر جبروتا في العالم ، والتتين يتوقف المستقبل وبدرجة ملحوظة على سياستهما . ان هذه العلاقات تتحدد تاريخيا بالدرجة الاولى بوضع الامور في ميدان الحد من الاسلحة وتقليصها . وفي وقتنا الحاضر «صدام» منها بالذات بالقدر الاكبر من الصعوبات . ان مفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية الفضائية ، والتي ينبغي ان تتقدم بنا الى ابعاد اهداف اضافية ابعد مدى ، لا تزال تراوح مكانها . وليس ذنب الاتحاد السوفيتي ان القضية هي على هذا النحو . واعتقد ان الوقائع تؤكد هذه الصورة .

وفيما يخص اللقاء الذى تم في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٥ على مستوى القمة في جنيف فقد كان ضروريا بلا شك . ولقد لعب ولا يزال يلعب دور رمز امكانيات اجراء المحادثات على اعل مستوى بين البلدين من اجل البحث عن حلول للمسائل الاكثر حيوية ، بل ان لقاء جنيف اوس اتجاها في العلاقات بين بلدينا ، والمهمة تكمن في دعم هذا الاتجاه سوية وتعزيزه . وهذا للاسف لا يجرى ، لان تصرفات الولايات المتحدة لا في مجال الامن وحسب بل وفي عدد من الميادين الهامة الاخرى ، تتناقض وهذا الاتجاه .

ولما يتعلق بالجانب الاخير من سؤالكم ، لانا في سياستنا لا نلجا الى مشغل هذه المناورات التكتيكية ، (المقصود هو العلاقات مع شركتنا الرئيس على الصعيد العالمى) اننا نتعامل مع ادارة انتخبها الشعب الامريكى ، وستتأصل معها طالما بقيت في السلطة .

ومن المفهوم ان بوجدنا لو تدرك اية ادارة امريكية ، وديمقراطية كانت ام جمهورية ، ان لاطال في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي من محاولات الطرف الاخر فرض طريقة تفكيره ، والوصول الى افضليات . ومن الهام ايضا الا يكون لدى واشنطن اوهام فيما يخص امكانية ارقام الاتحاد السوفيتي على القيام بصرفات من شأنها ان تتناقض ومصالحه القومية . لهذا امر مستحيل تقريبا .

اننا نلهم مصالحنا القومية بصورة اعم ، اى انها تنقسم تماما والبنية العامة للامن الدولى .

ايها الرفاق المحترمون . . السيدات والسادة
لقد استمر مؤتمرنا ساعة ونصف الساعة . انى اعلان اختتام المؤتمر الصحفي . اشكركم على انتباهكم .

ايها الرفاق المحترمون . . السيدات والسادة
لقد استمر مؤتمرنا ساعة ونصف الساعة . انى اعلان اختتام المؤتمر الصحفي . اشكركم على انتباهكم .

الى ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي خطابا في اجتماع الصداقة السوفيتية-الهنغارية الذى عقد في ٩ حزيران/يونير في مصنع تشبييل للماكينات فقال :
ايها الرفاق الاعزاء !
اقدم الشكر الخاص على الاستقبال الحار والحافل وانا اشكركم من اعماق القلب ايها الرفيق العزيز كادار وجميع الاصداقاء الهنغاريين على الكلمات الطيبة التى قبلت عن بلادى وعن الصداقة السوفيتية-الهنغارية .

انها ليست اول مرة اזור فيها بودابست . واللقاء الجديد مع عاصمتكم الجميلة والاطلاع على المصنع يعطى الاساس للقول ان بلادكم تحيا بايقاع عمل طيب . وهنا عندكم في تشبييل بحس البرء بجزر الاهتمام المألوف لدى من اللقاءات مع اسر العاملين السوفيتية ليس فقط بشئون مصنعكم بل بشئون البلاد ايضا .

لقد اجرينا يوم امس محادثة عميقة المحتوى مع الرفيق كادار . فتحدثنا عن التغيرات الجذرية لى العالم وعن قضايا الاشتراكية العالمية وعن كيف نتألم في هنغاريا والاتحاد السوفيتي المهام التى وكذلك في الاتحاد السوفيتي واضح ولا وهو العمل بصورة افضل واكثر فعالية وكما يمل ذلك الزمن الحال .

والزمن لا يترك امامكم وامامنا وامام البلدان الشقيقة الاخرى من خيار اخر . فهو يطرح تحديا تاريخيا جديدا لقدرة الاشتراكية على البحث بابداع ولا يحق لنا الراوحة في المكان والتخلف وباستحداث الخطى فقط نستطيع ان نضع في خدمة انسان العمل بصورة اكمل الاحتياطات والامكانيات الهائلة للاشتراكية . ومعنى ذلك نستطيع ايضا تعزيز مواقع بلدينا والاشتراكية العالمية على الصعيد الدولى واعلاء مكانتها وزيادة قوة الجاذبية لها وتأثيرها على سير الاحداث وعلى النضال من اجل درء الكارثة النووية .

ويمكن في هذا الجوهر الاساسى والغاية الاساسية للاستراتيجية التى اعدها حزبنا من اجل استحداث التنمية الاقتصادية الاجتماعية للجممع السوفيتى وكما تدركون ان هذه المهمة كبيرة ومعقدة سواء من حيث النطاقات والمالية وطرق العمل . وفى الواقع اننا بدأنا لتوهم بتفليها ويلفنا اول نتائج التى ما زالت في الحقيقة تتألم متواضعة . وامامنا الكثير من الاعمال .

فهل كسل شيء واضح في هذا المجال ؟
على الارجح ليس كسل شيء . فالهدف والخط واضعان . انه تكثيف الاقتصاد الوطنى كله على اساس استخدام التقنية والتكنولوجيا العلميتين . وانه إعادة بناء كل منظومة الادارة طبقا لمطلوبات اليوم واجراء اصلاح جري للميكانيزم الاقتصادى على قاعدة استكمال التخطيط المركزى والموازنة الاقتصادية الكاملة ، اذن فالمقصود ان اردتم التجديد الحازم للجوانب الكثيرة لحياة المجتمع السوفيتى وإعادة البناء النفسى بصورة عميقة .

اكرر ان النهج واضح . ولد ايده المؤتمر والحزب كله والشعب . لكن ما زال يتعين اكمال اعداد وتدقيق التكتيك وطرائق واشكال تحقيق النهج الرسوم بالارتكاز طبيا على كل ما اختبره حلا لدينا وفى البلدان الشقيقة .

ونحن نرى المفتاح الى النجاح في الابداع الحى للجهاز وفى تطوير استقلاليتها باوسع قدر . غير ان هذا لا يتحقق بدون مواصلة استكمال الديمقراطية الاشتراكية التى تملئ الكاديين الدور القيادى لئلا دور السيد الحقيقي فى الانتاج وفى المنتج وفى الدولة .

خطاب ميخائيل غورباتشوف في اجتماع الصداقة

السوفيتية - الهنغارية في بودابست

اننا ننتقل من وجوب ان يتوفر لدينا المزيد من الديناميكية والمزيد من العدالة الاجتماعية والمزيد من الديمقراطية وباختصار المزيد من الاشتراكية ويرى الحزب الشيوعى السوفيتى في هذا المصدر والاحتياطى الرئيسيين لاستحداث تطور المجتمع وعما لنا وشقيتنا جميعا يؤيدون مثل هذا الخط ومثل هذا الموقف بفرارة ويشيرونه قضيتهم الجدية . ويتوفر لدى الاسرة الاشتراكية مصدر اخر للاستحداث الذى ينو حزبنا الاستفادة منه ايضا .

بقدر اكمل ، انه تبادل خبرة البناء الاشتراكي والحزب الشيوعى السوفيتى يبدى موقف التفهم والاحترام من البحث عن حل الهام الاقتصادية والاجتماعية غير السهلة والذى يجرى في هنغاريا والبلدان الاشتراكية الاخرى . وتبيننا منجزات الاصداقاء ونسعى الى ان تأخذ منهم كل ما هو نافع ومناسب بالنسبة لبلادنا . وما لا ريب فيه-ونحن نعرف ذلك بتجربتنا-انه ما من احد يؤمن نفسه تماما من الاخفاقات والهفوات . لكن يتوفر لدينا نحن الشيوعيين معيار حاسم لسوغات التجربة وصوابها وهذا المعيار هو تعزيز الاشتراكية عملا وفى كافة الميادين الاقتصادية والسياسية والروحية .

والمراد الان هو تحويل التفاعل الاممى بين البلدان الاشتراكية الى المجرىات المكثفة ايضا وجعله اكثر عمقا ومردودا وتزيد ميكانزم التعاون السياسى والاقتصادى وبضمن ذلك فى اطار مجلس التعاون الاقتصادي ايضا .

فعل سبيل المثال يعمل العلماء والاقتصاديون والاداريون السوفيتيون والهنغاريون على انشاء المؤسسات المشتركة والمختلطة والمجموعات العلمية والمختبرات . وانه امر صائب ان يجرى ذلك فى المجالات ذات الاولوية فى صناعات الماكينات وفى الالكترونيات والاجهزة الالكترونية الدقيقة وتقنية الروبوت والبيوتكنولوجيا .

واعتقد ان هذه المهمة تمس العاملين فى مصنع تشبييل ايضا . اذ ينمى فى ورش مصنعكم كذلك ان جاز القبول الخط الامامى للنضال من اجل ربط الاشتراكية ديناميكيا وبصورة متينة باحدث المحدثات والتكنولوجيا . انه اليوم الخط الامامى ايضا للتعاون المعاصر بين الاحزاب والشعوب والدول الشقيقة وعملكم وكذلك عمل الاف اسر العاملين يصب فى مجرى تنفيذ البرنامج الشامل للتقدم العلمى والتكنيكى لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي .

وكما تدركون ايها الرفاق ليس يرسى فى هذا اللقاء الخيال القضايا الدولية . فالسياسة الخارجية لم تعد منذ زمن بعيد من نصيب الدبلوماسيين وشهم انها تمس كل انسان ومضالره وحياته . ذلك هو واقع ايماننا واقع العصر النووى .

لقد داهمتنا مصيبة قبل شهر ونصف اذ اصاب الصطب ملاعلا في الحطة الكهربائية في تشنوبيل ولقى اناس تفهم . وركت الجالعة اما شديدا فى افدة ابناء كثير من البلدان . وانتهز الفرصة لى اعين لكم ايها المواطنين الهنغاريون عن الامتنان على التعاطف والتضامن والاستعداد للمساعدة .

اننا نثرى تحقيقا دقيقا فى الاسباب التكنيكية للحدث ولستخلص منها الدروس ونعمل ونستعمل كل شيء من اجل وقاية انفسنا لاحقا من مثل هذه الحوادث المؤسفة . فثقتد تدابير السلامة فى كافة المحطات الكهربائية العاملة منها وتلك الجارى بناؤها .

ان تشنوبيل تذكّر مجددا بان الانسان قد وضع فى جيز العمل قوى خارقة حقا ينبغي الاسماك بزمائها بقوة .

واتم عارفون بطرح الاتحاد السوفيتى اقتراحات محددة بصدد تعزيز الجدى للنظام الدولى الخاص بالتطوير الامن لصناعة الطاقة النووية . ولدينا

التصميم على بلوغ هذا . وكان معنا مثلا التفكير بتنظيم التعاون ضمن اطر الوكالة الدولية للطاقة الذرية /منايه/ بين البلدان المتقدمة من حيث الصناعة الكهربائية فى صنع مغاغل من جيل جديد اكثر اقتصادا والامر الرئيسى اكثر امنا .

وبديرة بمثابة خاصة دراسة القضية حول الضرر المادى والمنى-النفسى فى حالات وقوع الحوادث النووية . ونحن نرى انه ينبغي فى هذه القضية وضع قانون تنهيد وقته الدول بتقديم المساعدة الطبية المجانية ونهية السكن وسواء من الدعم المادى الى المتضررين . وبالطبع ينبغي لدى ذلك استبعاد اية محاولات لاستغلال الحوادث من اجل تشديد التوتر وزرع الرية فى العلاقات بين الدول .

وتمة جانب اخر للامن النووى وهو عدم السماح بالارهاب النووى . وانها لمرورة الامثلة على الحاق الضرر عن قصد بؤنسات الصناعة الذرية فى الولايات المتحدة واوروبا الغربية وسرقات المواد الانشطارية عالية التركيز . ولذا يعتبر مسألة فائقة الاهمية اعداد منظومة تدابير مضبوطة لدوء الارهاب النووى بكافة مظاهره .

ان الذرة السلمية شأن الفضاء السلمى فى حاجة الى توحيد جهود جميع الدول بنية حل هذه القضايا لا ضمن نية بل فى ندوة دولية واسعة بمشاركة كافة الدول المعنية .

ولكن هذا ليس الدرس الوحيد الذى ينبغي علينا جميعا استخلاصه من الحوادث فى الصناعة الكهربائية والحدث فى تشنوبيل لا يمكن مقارنته بآية حال مع العواقب المحتملة لانجار حتى اصغر قبيلة نووية بالمقاييس الحالية . بينما قد كدست فى العالم عشرات الالوف من الشحنات النووية وكل واحدة منها واؤكد واحدة فقط قادرة على احدث كارثة لا يمكن تصور انطقها . هذه هي ايها الرفاق واقنيات عصرنا النووى .

ويمكن التنبير من موقفنا حيال الشئون الدولية على هذا النحو . لا يحدو السباح بوقوع الحرب النووية وينبى اطلاق السلاح النووى . وانطلاقا من هذا طرح الاتحاد السوفيتى برنامجا قابلا للتحقيق عمليا يصعد التصليفة التامة للسلاح النووى . ويؤيده اصداقاؤنا وحلفاؤنا وجميع الناس ذوى التفكير السلمى .

ولهذا السبب يا رفاق نحن متشددون بهذا القدر فى مسألة التجارب النووية . ان حظرها يعنى اقامة اول حاجز منيع فى طريق تكثير سلاح الابادة بالجملة وموقف الدول من هذه القضية يعتبر بمثابة المحك الذى تختبر به سياستها . ان من يسعى الى تصليفة السلاح النووى يطالب بالحظر . ومن يتشبهت بمثل هذا السلاح . يعمل كل ما فى وسعه من اجل ان تستمر التجارب .

وعما قريب ستم فترة عام على وقف الاتحاد السوفيتى عن اجراء التجارب النووية . وهذا يدل على موقفه الجدى والمستول من قضية الحرب والسلام بينما خذا الولايات المتحدة . انهم هناك لا يتصورون امكان مرور يوم بدون اجراء تجارب السلاح النووى . انهم يقولون : فى الظروف الراهلة لا يمكن بدونها لا زيادة ولا استكمال الترسائفة الموجودة . وهذا صبيح . لبلدون التجارب لا يمكن تجسيم السلاح القديم كما لا يمكن صنع الجديد . بيد ان هذا ما نريده بالذات . فان الاتحاد السوفيتى يقترح القضاء على السلاح النووى . ولهذا اقدمنا على المجازفة من اجل السلام . بتدميرنا الموراثوريوم الوحيد الجانب ويقتل الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة . بان تحلو حلونا ومن ثم ان يتم الاتفاق بصدد حظر التجارب النووية الى الابد مع فرض رقابة شاملة ومضبوطة على مثل هذه الاتفاقيات . الا انهم فى واشنطن وكما

تدل كافة الدلائل مستعدون للجاذفة فقط بصانير البشرية ارضاء لصالحهم الانانية . وهذه سياسة خجلة ولا اخلاقية وخجلة جدا .

ولابد لي من التحدث هنا في بودابست عن شيء آخر-عن الوضع في اوربا . اذ كدست هنا كمية من السلاح النووي بقدر جعل قارتنا المزدهجة بالسكان من اكثر الاماكن قابلية للانفجار بكل معنى الكلمة . وقدما في المباحثات السوفيتية-الامريكية في جنيف مشروعاً جديداً هدفه اخلاء اوربا-من الصواريخ المتوسطة المدى السوفيتية والامريكية . وهذا يمثل ما مجموعه يضع مئات من الشحنات النووية القادرة على تحويل الارض الاوربية الى «سعر جهنم» . لقد وفرت فرصة نادرة لتهدد الطريق نحو نزاع السلاح النووي في اوربا وفي العالم عموماً .

صحيح ان السلاح النووي موجود لدى بريطانيا وفرنسا ايضا . وهو ليس بعد مادة لاية مباحثات وموقنا كالآتي : ان القوى الاساسية عدم زيادة هذه الترسانة ان اختلف الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة صراحيهما المتوسطة المدى . الا اننا على استعداد للمضي ايمد واقتربنا على لندن فلا انه اذا تخلت عن السلاح النووي فسيقتل الاتحاد السوفيتي وسفائه النووية بالقطاعات الطاقية .

وبالطبع ليس ممكناً حل هذه القضية راساً ولكن في الممكن العمل تدريجياً . ولنقل مثلاً الاتفاق على التقليل المتبادل المرحل والمتبادل للقدرة النووية على أساس مبادىء الامن المتبادل وتمت رقابة مضبوطة

والاتحاد السوفيتي على استعداد للبدء في مباحثات كهذه مع كل من بريطانيا وفرنسا .

ويوجه اليها سؤال : وكيف الامر مع السلاح غير النووي ؟ اذ منه في اوربا الكثير جداً . وهو بعد ذاته يشكل خطراً رهيباً . ان بلدنا يناديان باجراء تقليص كبير للأسلحة التقليدية في اوربا-من الاطلسي حتى الاطراف . وهما يمتزمان مناقشة هذا البرنامج المدروس بتفاصيله والمعد لاجل مجدد اثناء اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لمعاهدة وارشو الذي سيلتئم غدا في بودابست .

نحن نرى ايها الرفاق بفترة صعبة ومعقدة . ولكنني اقول بكل يقين ان البشرية قادرة لا على القضاء على قيد الحياة فحسب بل وايضا تعلم العيش كما يليق بالانسان اي في ظروف السلم والحرية . بيد انه لا ضد خطر الحرب وحده بل ومن اجل تعميق التعاون السلمي بين الدول واستثمار كوكبنا والقضاء على حد سواء .

وقريبا سيطرح الاتحاد السوفيتي على هيئة الامم المتحدة اقتراحاً هاماً من حيث المبدأ . وجوهه بسيط وهو جعل القضاء مضماراً «للسلم النجوم» . لا ميداناً «لحرب النجوم» . والبشرية قادرة بالجهود المتكاثفة المشتركة على القيام بفترة الى الاسام في دراسة واستثمار الكون من اجل حاجاتنا الارضية المشتركة وهذا برنامج جاد وواسع النطاق . وبغية تحقيقه

تتقرر تأسيس منظمة عالمية للقضاء ضمن اطر هيئة الامم المتحدة . ومن شأن ذلك ان يتجاوب مع مصالح كافة الدول-الكبيرة والمتوسطة والصغيرة . وكذلك الخبرة التراكمية لدى البلدان الاشتراكية في اطار «اتركوسوس» على ان الامر كذلك بالذات .

ايها الرفاق ! لقد جرى التاريخ بحيث ان مصائر الاشتراكية في بلدنا قد تشابكت بصورة وثيقة منذ البداية . ان انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا قد فتح الافاق لاقامة سلطة العمال الهنغاريين . كما وساعد النضال البطولي من اجل الجمهورية السوفيتية الهنغارية في عام ١٩١٩ بطريقته-وقد شارك فيه البروليتاريون من تشيبييل ايضا-على تكريس السلطة السوفيتية في الارض الروسية . لقد اوصانا لينين والايكسبال الاول في التشييعيين السوفيتيين والهنغاريين بسان تكون امانه للتضامن الطبقي البروليتاري . فهو يساعد على تجسيد مكتسباتنا المشتركة وسما هو افضل واتمن في العلاقات بين شعبيها والاهداف والمثل العليا للشبيعية ولدى الضرورة الدفاع عنها بجراة .

ايها الرفاق الاعزاء ! اشترك مرة اخرى على اللقاء العام . واتمنى لكم وللشعب الهنغاري كله النجاحات في البناء الاشتراكي وفي تنفيذ مقررات المؤتمر الثالث عشر لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ليتنصر السلام والتعاون على ارضكم وفي اوربا وخارجها .

في المركز الصحفي لدى وزارة الخارجية السوفيتية

في التلفزيون السوفيتي : وترد الان الى وزارة الخارجية السوفيتية استفسارات حول رسائل الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المتعلقة بهذا الموضوع . وقد بحث منذ ايام رسائله الى قادة جميع البلدان وكذلك الى عدد من المنظمات الدولية . وتضمنت هذه الرسائل مبادرات جديدة قد يسمح تنفيذها بضمان تطوير امين للطاقة النووية واداء وظائفها بشكل مضبوط .

واشار نائب وزير الخارجية يارتيش الى الموقف المسؤول من الحادث الذي ابدته الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز وعدد كامل من البلدان الغربية والافاق العديدة من المواطنين في العالم اجمع . ونحن نشكرهم جميعاً على مشاركتهم التضامنية وعروض تقديم المساعدة . وفي الوقت نفسه فان مسؤولية الساعة تتطلب التحذير عن اولئك الذين لم يستطيعوا اجتناب الامتحان . وقد اظهر حادث تشيرنوبيل مرة اخرى وبكل جلاء ان في العالم الراسمال قوى متفلفة تحتاج الى المراقبة الموحدة للتغيرات النووية وتكديس اسلحة الابادة الجماعية وتحتاج ايضا للتفليس والتخفيف لكي تتحول-رغم ان هذه المحاولات مكممة عليها بالفشل - ذرع عدم الثقة بالاتحاد السوفيتي وسياساته المحببة للسلام . ويبدو التغيير عن الامل في ان الوضع سيستقيم ليس في تشيرنوبيل وحدها (ونحن نأقرون من ذلك) بل وفي العلاقات الدولية ايضا .

ولا بد من تخفيف الخطر الى ادنى الحدود - وليس خطر اليوم الرامن بالنسبة لأولئك الذين يعملون على تصفية اثار الحادث . وانما ايضا خطر يوم غد بالنسبة للخبراء الذين سيرجعون الى العمل في السلطة وبالنسبة لسكان القرى والبلدات المجاورة الذين سيخجلون منازلهم من جديد . هذا هو شعار كل من يعمل الان في هذه المنطقة المخلقة موقتا . وقد تحدث نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي باتالين عن جبهة الاعمال الواسعة . الجارية هناك . وقال باتالين : منذ ايام زونا برفقة مجموعة من الخبراء - بنائين ومصممين - محطة تشيرنوبيل الكهروذرية وحدتنا الحلول التقنية الهائلة للرحلة الجديدة من الاعمال المتعلقة بتجديد الوحدة الرامة وضمان الامن في منطقة المسطة والمناطق المتاخمة لها . وبهذا الشكل يبدأ المناقشات متينة الاعمال بعد ان انتهت عملها مصالح مكافحة الطوارئ .

ان الوضع في المسطة لا يسمح الان باجراء كل الاعمال على نطاق واسع . ذلك ان مستوى الاشعاع على مقربة مباشرة من المفاعل المظروب ما زال عاليا بما فيه الكفاية . وانطلاقاً من مراعاة حالة الاشعاع الملوثة وضعت خطة واضحة للتدابير الاولى والمستقبلية . ويصمم الجميع - طبعاً - ما معنى خطر اليوم الرامن بالنسبة لأولئك الذين يعملون على تصفية اثار الحادث . وانما ايضا خطر يوم غد بالنسبة للخبراء الذين سيرجعون الى العمل في السلطة وبالنسبة لسكان القرى والبلدات المجاورة الذين سيخجلون منازلهم من جديد . هذا هو شعار كل من يعمل الان في هذه المنطقة المخلقة موقتا . وقد تحدث نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي باتالين عن جبهة الاعمال الواسعة . الجارية هناك . وقال باتالين : منذ ايام زونا برفقة مجموعة من الخبراء - بنائين ومصممين - محطة تشيرنوبيل الكهروذرية وحدتنا الحلول التقنية الهائلة للرحلة الجديدة من الاعمال المتعلقة بتجديد الوحدة الرامة وضمان الامن في منطقة المسطة والمناطق المتاخمة لها . وبهذا الشكل يبدأ المناقشات متينة الاعمال بعد ان انتهت عملها مصالح مكافحة الطوارئ .

يقوم العلماء والمهندسون وغيره قياسي الاشعاع والاطباء والبنائون وجنود المراز العسكرية الخاصة بنوابعهم البطولية في القضاء على اثار حادث محطة تشيرنوبيل الكهروذرية . ولا تقلق احدثات تشيرنوبيل العصبية التي تزلت ينسا ، الخبراء الرسميين واختصاصيي الطاقة الذرية وحدهم . فبماكان مثل كبريات الصحف ومحطات التلفزيون العالمية اعلام قرائهم ومستمعهم بشكل منتظم كيف يبدو وضع النشاط في المفاعل المظروب وكيف يبدو وضع النشاط الاشعاعي في المنطقة المحيطة بالمحطة الكهروذرية . وقد انعقد اللقاء الدوري ، الخامس بالصليبي في المركز الصحفي لدى وزارة الخارجية السوفيتية وذلك في الخامس من حزيران / يونيو / .

قال نائب وزير الخارجية السوفيتية في. ف. بيريوسكي في كلمته الافتتاحية ان احدثات تشيرنوبيل احدثت درسا لنسا ، نحن السوفيت وللبشرية جمعاء . ومثل هذه المأساة الناجمة عن تطور العلم والتقنية ليس امتحاناً للشجاعة ومزايا الناس الخلقة فحسب بل وللثقة بالدرجة من المسؤولية التي تبديها الدول والانفراد في عصرنا اللاسي عصر الطاقة النووية وغزو الفضاء . وان المسؤولية التي حصلت في تشيرنوبيل اظهرت بشكل مقنع ان اعمال الحكومة السوفيتية ومنها وعسى المسؤولية والصناية بالناس المعززة بمبادىء العدالة الاجتماعية .

وقد تبلى المستوى الرفيع للمسؤولية في تقديم الحكومة السوفيتية وبانتظام المعلومات حول سير الاعمال لتصفية اثار الحادث بالتعاون العمل الوثيق-الذي اقيم منذ الايام الاولى-مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية . كما تبلى في تلك الاستنتاجات ذات الاهمية على الصعيد الدولي التي استخلصها الاتحاد السوفيتي على ضوء الحادث . لقد اقترنا ، اولاً ، تعاوناً مريضاً في ايجاد نظام متين لتطوير الطاقة النووية الامين في العالم . وحسب رايانا ، يجب ان يقام ضمن اطر هذا النظام جهاز اذار سريع وتقديم المعلومات لدى وقوع حادث او خلل في المحطات الكهروذرية ، وخاصة عندما يسفر ذلك عن نشاط اشعاعي . وكذلك جهاز دولي للتعاقد النووي لدى ظهور حالات خطرة واثناً . واثناً ان من الضروري مضاعفة الجهود الهادفة الى التصفية التامة وفي كل مكان للسلاح النووي قبل انتهاء قرننا الرامن . ويمكن ان يصبح ترميم التجارب النووية اول خطوة عملية في هذا الاتجاه . ولذلك مدد الاتحاد السوفيتي مديداً ومن طرف واحد الموراتوريوم على التجارب النووية حتى ٦ آب /اغسطس/ من هذه السنة . وقد عرضت جميع هذه الاعتبارات في كلمة ميخائيل غورباتشوف التي القاها

يؤدي الا الى اثاره الوضوي وانفعالات لا حاجة لها فالنفسية بحاجة الى رصانة ، خاصة وان الحديث لا يدور عن حادث بسيط بل وربما عن قضايا اوسع نطاقاً ، قضايا زيادة امانة الطاقة الذرية التي لا غنى عنها في تطور حضارتنا . وهذا لا ينطبق - طبعاً - على زيادة القدرات النووية العربية . لقد احس المواطنون السوفيت وكل سكان الارض دور التفكير السليم في هذه الايام ضرورية اتخاذ اجراءات عاجلة لتخزين السلاح النووي قانونياً ووقف تجاربه . ثم اجاب المشاركون في المؤتمر الصحفي عن استئلة الصحفيين . واجاب عن الاستئلة ايضا كل من ازرايل رئيس لجنة الاتحاد السوفيتي للارصاد الجوية وبترسياتنس رئيس لجنة الاتحاد السوفيتي لاستخدام الطاقة الذرية ، وشيئين نائب الاول وزير الصحة السوفيتي والاكاديمي ليخاسوف نائب الاول لمدير معهد «كورتشاتوف» للطاقة الذرية .

س- ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في زيادة امانة محطات الطاقة النووية ؟

قال بترسياتنس رداً على هذا السؤال - ان ميخائيل غورباتشوف طرح مسألة رفع دور الوكالة الدولية في نحو لا يقل التاويل في حديثه في التلفزيون المركزي السوفيتي . واورد الاشارة الى ان هذه المنظمة تتف من الحادث موقفاً ملعباً بالتفهم والموضوعية . فبعد عدة ايام من حديث الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، اتخذت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً اكدت فيه ضرورة تنظيم تعاون دول من شأنه ان يضمن امانة ومناصة المحطات الكهروذرية . فمن الضروري القامة نظام للانذار السريع بالحوادث ، ولا سيما عندما يحدث تسرب المواد المشعة . وتتنوي الوكالة الدولية ان تعقد في اقرب وقت مؤتمراً خاصاً لبحث كل المسائل

المتعلقة بالتنمية الامنة للطاقة النووية . واهتم الصحفيون بالحوالة الاعلامية في منطقتة الحادث . وقال ازرايل ان متابعة مستوى الاشعاع تجري بدقة وانتظام منذ اول يوم من وقوع الحادث واستقر الوضع حالياً وانخفض مستوى الاشعاع لحد كبير بفضل الانتشار الطبيعي ونتيجة اتخاذ اجراءات التطهير الفعالة . وفيما يتعلق بسؤال مراسل صحيفة «اسام» اليابانية : هل هناك امكان لم تعد سلامة لحيات البشر مدة طويلة او حتى الى الابد ، فيمكنني ان اقول الاتي : اننا نقوم بدراسات مناسبة للتأكد من صلاحية الارض المنطقية للحيات والزراعة . وسوف يستأنف النشاط الاقتصادي في اكبر جزء من المساحات . اما فيما يتعلق بعودة عودة الناس الى المنطقة المتاخمة للوحدة المظروبة لمرافعة الفصل الدائم فهذه المسألة ما زالت معلقة وتتطلب دراسة دقيقة .

وسال المراسلون اليابانيون والامريكان عن حالة الناس الذين تضرروا في ايام الحادث الاولى . وقال شيئين انه لم يزد عدد الرضخ الذين تم نقلهم الى المستشفيات في ٢٦ و ٢٧ نيسان /ابريل/ وبشكل عام يوجد الان في مؤسسات العلاج والوقاية ١٨٧ شخصاً اصيبوا بالرضخ الاشعاعي من مختلف الدرجات وتوفي ٢٤ مريضاً رغم كل الاجراءات المتخذة وتقديم المساعدة الطبية الفعالة . واجريت ١٩ عملية لزرع نخاع العظم . وستة مرضى ممن اجريت لهم مثل هذه العملية ، على قيد الحياة . وتامل انهم في طريقهم الى الشفاء .

لقد مر اكثر من شهر على تلك الايام المقلقة بيد ان بعض الصحفيين الغربيين لا يتوانون عن نشر المزيد من «اخبار تسميرتوبيل المثيرة» لصرح قرائهم وعادوا من جديس ليستشهدوا «بمعلومات» بعض سفارات البلدان الغربية التي تزعم انه تباع في موسكو مواد غذائية تعرضت للاشعاع ، ومنها اللبن

بيان الحكومة السوفيتية

مثلاً . وقال النائب الاول لوزير الصحة السوفيتي : يصعب على الحديث عن النهج الذي يتبعه موظفو السفارات . فمن الاسهل ان اتحدث عن المواد الغذائية . ان هيئات الرقابة الصحية مع مسؤولي الجمع الزراعي الصناعي لا يسمحون ببيع اي دفعة من المنتجات الزراعية - في المتاجر الحكومية او الاسواق الكولتوزيية - دون اجراء القياسات المطلوبة .

وسال احمد الصحفيين السوفيت : لماذا يعلن بعض الحكومات الغربية ان الحادث لا يشكل خطراً يذكر على بلدانها وشعوبها ، في حين تواصل هي نفسها العمل على تاجيع الهستيريا وخلق جو من معاداة الاتحاد السوفيتي ، وتتخذ قرارات بتقييد العلاقات التجارية والاقتصادية وغيرها من العلاقات مع بلدان اوربا الشرقية الاشتراكية ؟

وقال بترسياتنس ان سبب ذلك بسيط . فقدم وجود خطر على هذه البلدان واقع موضوعي . لكن اولئك الذين دبروا الحملة اللااخلاقية لتاجيع الرعب والهستيريا ويشتمون بمصيبة الغير ، لا يبالون بالوضع الحقيقي ومسير الناس . ولا يهمهم الا البيت عن ذريعة تكتمهم من القاء اللث على الاتحاد السوفيتي واعضاف تأثير المبادرات السوفيتية الهادفة الى وقف تجارب السلاح النووي وتصفيته . ومدهم صرف الاهتمام عن الاعمال التي تؤدي الى زيادة الخطر النووي ، وتخفيف حدة زيادة الانتقادات في جميع انحاء العالم ، الموجة الى الولايات المتحدة الامريكية واقرب حلفائها . وفيما يتعلق بالمعاملة التجارية فتتفق رايانا - الى جانب سياسة المواجهة - مصالح مفرقة للدول الاقتصادية الغربية التي تسعى الى الحاق الضرر بالمنافسين ، ياي فمن ، والى وضع الاسعار والسيطرة على الاسواق .

/تاس - نوفوستي/

الارهاب وانتهاك الاعراف الدولية المعترف بها وبشمها حرية الملاحة البحرية . ان يدرك ما يمكن ان تؤدي اليه هذه الاعمال .

ولا يمكن تجاهل كون السياسة العدوانية التي تنتهجها جمهورية جنوب افريقيا ازاء الدول الافريقية المجاورة وغيرها من اعضاء الاسرة الدولية ، تزيد تازم الوضع العالمي بصورة عامة . وان مسؤولية ذلك تقع على عاتق حباة جمهورية جنوب افريقيا وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة .

وبالنسبة للولايات المتحدة التي تدعو بصوت عال الى اجتناب الارهاب الدولي ، فتمت فرصة سالمة امانها لاطهار ذلك الى الواقع ، والساعدة على قطع دابر الارهاب والاعتصاب اللذين تمارسهما جمهورية

تعرضت سفن غير مسلحة تابعة للاتحاد السوفيتي وكوبا لهجوم قرصني في الخامس من حزيران (يونيو) اثناء تقيدها في ميناء تاييب الانغول . وتفيد انباء السلطات الانغولية ان اثار هذا التخريب الذي ادى الى الحاق اضرار بالسفن السوفيتية ، وغرق سفينة كويك ، تقشير الى جمهورية جنوب افريقيا . وان نظامها العنصري قد قام بعمل ارهابي يمكن ان تكون له مخلفات خطيرة بعيدة . ان هذا العمل الذي اعقب الفارار على عواصم بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي يعني تصعيد اعمال برتوتريا العدوانية . وان اعمال الارهاب الدولي لاظهار ذلك الى الواقع ، والساعدة على قطع دابر الارهاب والاعتصاب اللذين تمارسهما جمهورية

السلام والبيئة

(بيان الحكومة السوفيتية)

وترسياتنس الجبروت الاقتصادي لوطنتا ، عن المنايصة يومياً بحماية البيئة .

ان قضية حماية البيئة وتحميتها قد تقدمت منذ امد بعيد حدود البلد الواحد وباتت تحول طابعاً عالمياً واضحا بجلاد وتستدعي معالجتها تضامناً جهود شعوب الدول كافة . والاتحاد السوفيتي يستخلص الاستنتاجات الجادة من حادث تشيرنوبيل يدعو بنيات الى اوسع التعاون مع البلدان كافة في معالجة هذه القضية ايضا . والواضح ان هذا التعاون يمكن ان يمل بكونها الا وهو الكفاءة النووية . ان بلدنا سيواصل المشاركة في النشاط الجاري من اجل تحقيق اهداف العام الدولي للسلام والعمل بالذات سيواصل المشاركة في النشاط الجاري من اجل تنمية التعاون في حماية البيئة الطبيعية ، هذا التعاون الذي ينهض فيه برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة بدور هام .

فلتتدهر شجيرات السلام الفتية في كسل مكان ولتتمن الى شجرات كبيرة لا يسها لهيب الحريق في القرن الحادي والعشرين بلا سلاح نووي .

ترسانات الاسلحة واثنا من خلال العمل بنيات على تقليصها وتصفية اسلحة الفكر الجماعي كليا . وهذا ما تبنيه المبادرات والمقترحات السوفيتية حول وقف التجارب النووية وتخليص البشرية من السلاح النووي والكيميائي وتقليص الاسلحة التقليدية والتي كان لها اوسع الصدى في جميع انحاء العالم . وانطلاقاً من مساهمة الزامية الى تهئية الظروف عالياً كليا يمكن للتغيرات النووية من بعد تصديق بيبسة الانسان اتخذ الاتحاد السوفيتي قراراً بتدبير مفعول الموراتوريوم الذي قرره من جانب واحد على التجارب النووية حتى السادس من آب - أغسطس عام ١٩٨٦ لاثابة فرصة جديدة للدوليات المتحدة - للانضمام الى هذه المبادرة الهية .

ان حماية البيئة الطبيعية والبيئة بالنظاظ على التراث الطبيعية والاستخدام العقلاني والبييد النظير للدول التي تولي الظروف اللازمة لازدهار البشرية هي مهمة نبيلة وليست هينة من مهام عصرنا . وباتت بماليتها عندنا تقنية التشييع ياسره . فالسوفيتيون لا يتناون في سياق عظيمهم على تجسيد قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي

في هذا العام سيشهد اليوم العالمي لحماية البيئة الذي يحتفل به تقليدياً في ٥ حزيران - يونيو- مراسيم رمزية تقام باقتراح من مسؤول برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ويتم خلالها غرس شجرة السلام . وهذا ينطوي على مذلوس عتيق - الدول سوية عن كرتنا الارضية وتثبيت الخيار الجدير باليشر لصالح السلام والامن وحده الحرب .

وتنن اذ تقيم هذه المراسيم في موسكو انما تؤكد مرة اخرى تطمح بلدنا للهدوء والتايت الى السلام وتتمتع تعاون دولي سلمى . قد تجسد هذا التطمح بقرعة جديدة في قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . حيث طرح بلدنا برنامجاً ملوساً لانشاء منظومة شاملة للامن الدولي ونظرية العالم الانووي الزامية الى وقف سياق التسليح على الارض ودركه في القضاء وتقليص الشعوب من الخطر النووي .

الاتحاد السوفيتي على يقين بان ضمان امن ودويمة كل دولة والامن الدولي ككل لا يمكن تحقيقه في العصر النووي - الفضائي من خلال اعتماد حلول عسكرية - تقنية ولا عن طريق مضاعفة وتطويع

يحتاج الى وقت لتقدير كل جوانبه . ويتبلور راي واضح في بعض المسائل . في حين ينبغي دراسة بعضها الاخر بالتفصيل . وشكراً ام واحد نحن على قناعة راسخة بامر ان الاستعمال في اتخاذ قرار حول اسباب هذا الحادث الفاجي ، والياساوي في

شروط العدالة الاجتماعية

السابق ، وتتمثل على عوارض سارية حتى القوية الجناحية بسبب الكسب غير المشروع لاسيما اذا ما اُخذت من هذا النشاط اشتراكا تهمد المجتمع ، غير ان مكافحة هذه الظواهر بتطبيق إجراءات ادارية صرف فقط امر غير ميسر . لأن جلودها تعود الى الاقتصاد . فمن يراقب على دفع من يهدد للضارب اذا ما كان من السكن شراء البضاعة ذاتها في الحالات التجارية الحكومية بالنصر الرسمى ؟ ومن يدفع مبلغا كبيرا لعمال «شاهرة» مقابل تصليح الشقة اذا كانت المؤسسة الحكومية تقدم هذه الخدمة بسرعة وعلى مستوى مقبول ؟

ان الكسب غير المشروع يزداد حيث يرتفع نفس في البطالة والهدمات ، سواء كان سبب ذلك الظروف الموضوعية او سوء تنظيم عمل المؤسسات التجارية او القصد التهرب . ويحدث هذا النص احيانا اولئك الذين يأمونون كسب دخل اضافي من هذه الطريقة . ففي مرضى مالية هذا المشروع كتبت الصحف السوفيتية مرارا من لجانات العاملين في مؤسسات تصليح السيارات . ان صاحب السيارة اذا لا يجد قطع الغيار التي يحتاجها يضطر الى الاستعانة بالضارب او الى شرائها من محطة خدمة السيارات ودفع سعر لخدمة الغيار اضافة الى الخدمة التي لم تقدم له . لذلك يقتضى القيام بإجراءات حازمة للتخلص من النص في البطالة والهدمات . ان النجاح يكمن في التوفيق بين الإجراءات الاقتصاديةية والحقوقية والادارية والاعتدال على الاكثريه الفائقة بزيادة والتي تزيد بمرور سنوات فساد مرارة الكسب على حساب الغير .

مكان حفر عملاقة

ويصل حجم كويكب الان ٦٠٪ من الناحية النطق في بلادنا . وهذه استعمار هذه المكان من الصور على اكثر من لائحة مليارات طن من النفط . ويستخرج كل يوم من تلك الاسراع مليار طن مكعب من الغاز من طبقات الارض العليا سهلة السائل . ويستخرج بالتفصيل ، يستعاضة هذه المكان العملاقة ، الترسبات القديمة في طبقات الارض التحتية . ويفترض العلماء ان من السكن اكتشاف مكان جديدة للنفط والغاز .

يستأنسلاف مالتشيف مراسلنا في مقاطعة تيومين



لقد سمع الجبال خيرا من مستند الابحاث العلمية السوفيتي لينا . مكان الغزل والنسيج والصناعة التقليدية وورشة الصيانة المركزية



ملف ملابسات الكتروني

«التلح بالنسبة في سائر مدن موسكو الجديدة بموسكو ملابسات الكتروني انه منج الكتروني متكامل . ويستقبل الزبائن قريبا . ويجري بسرعة ودقة كل العمليات اللازمة علاوة على انه يخلص الزبون من البروقشة» ان هذا الجهاز الإلكتروني سيفصل التوزيع اللازم حسب أجناس دولته . ولكن هذا في المستقبل انما الآن يجري صميم طامع البديهي مثل

الخصائص الاجراء الكسائر لوف مسؤول من النظام في أحد قطاعات المالية

وتقريب إيرينا فائلة ، بان قره داغ جيلة جدا ولا يمكن حرمان الناس من المنتج يوميا . لذلك فليطلب الناس على مالها الحيواني والتبالي البري والبحري في المنتج ويمكن بالإضافة الى ذلك تنظيم جولات في الحديقة . ومن كبرى حق دروب خاصة لهذا الغرض كس في الحيات الاخرى وهكذا منسحق قره داغ وتخلص من امتياز الناس .

وحدثنا بيتر سيبينكوف مدير الحمية من خبط المستقبل القريب قال ان من بينها إعادة تصميم ، واستعادة البنوطة الاثرية والولاية عليها واتخاذ خطوات فعالة لحماية الطبيعة . وان الحمية مصنوعة الطبيعة ولا تعرف اليوم ما تحتاجه هذا . لذلك فان الهيئة الاساسية حسي الحفاظ على كل ما حوس او غير حوس في قره داغ .

واستمتع حيله لالاء ، غالبا ما يندب ان انسان لا يدرك ماذا يفعل . ولان يرف هذا يقوم عاملو الحمية بالقاء الماخدرات وتعليم الحلات في المدارس القريبة وكتابة التقارير في الصحف لكي يوضحوا للناس انه ما من احد غيرهم يحس الطبيعة . وهذا النشاط لا يقى حسه والاهتمام . لا يسلح هذا الا من يحب الطبيعة فعلا .

تاليا كرايوتوفا

الانسان الطبيعي . فان النباتات في قره داغ تزرع طوال ايام السنة الى جبل احدما من الاثر بالتشاور . ومن اختصاص

النباتات معرفة نظام اشجارها وزمائها لغرض وضع الترسبات لاحتيايا وتكاثرا وثالث لوميلان ان مثال ٧٠ نوعا من النباتات في قره داغ التي لا تبيت في أي مكان اخر من العالم . ومن الصعب طبعا على الانسان غير الخبير في النباتات معرفة مدى قيمة واهمية كل نوع منها .

واوضحت لنا تاليا كوستنكو الاختصاصية في بيولوجيا النباتات والحيوانات المائية لماذا لم نلاحظ الزوارق السياحية على مقربة من الساحل . فثالث انه من الحرم عليها الاقتراب من قره داغ الى مسافة كل من كيلومتر . ان ان مياه هذه المنطقة هي مياه قارة مياه البحر الاسود . بيد انها قد جرفت كذلك الى الاشرار ان اصبحت وقعة المياه الملونة واعطاب البحر . وقد لبث دورها في ذلك بيوت الاستراحة وعدم اهتمامها بتقنية البناء المستصلحة .

وحدثنا بيتر سيبينكوف الاختصاصي في علم السمات من افرق جراب حبيبات الحشرات في قره داغ كاتيل والراشحات والخنافس . ان هذا تشار بيتر غروف الحيات كاذب الابهوة ، فحدثنا غروف الابن والاهتمام في مكان ما يجرى بعين جويكسين الجيلة . وعندما يرى بعين من ارجع الناب بالمراد الكيماوية اختلعت غشبية «كروبول» اليابسة جدا . وقد عادت الى هذه المنطقة بعد غياب عام

بيتر سيبينكوف مدير الحمية

لها . والحصة الآن لرغ من ميه بيولوجيا الجاه الجزيئية التابع لأكاديمية العلوم الاكاديمية . وليس المسند مجموعة من الفراء قليلة العدد ولكنها ولغة المستوي بدأت قره داغ تستعيد طبيعتها الاصلية وكالها قد خرجت من الهبة . وحدثنا لوميلان بيولوجيا الاختصاصية في علم النبات التي تعرف عليها ومن ميسيا الى

وكذلك عن علاقات وتعاون الاتحاد السوفيتي مع مختلف دول العالم . اشتروا ليس مطبوعات وكالة لوفوستي وطالوها .

يمكنكم الاشتراك فيها بواسطة مكليات وكالة لوفوستي والمكليات الصليبية لدى السفارات السوفيتية وكذلك بواسطة الشركات والمؤسسات التي توزع المطبوعات السوفيتية الدورية ليس بلدانكم .

لوع من الترام انه ان يفرغ من



إيرينا غراف مع كلبها البغل تشارل

الانسان الطبيعي . فان النباتات في قره داغ تزرع طوال ايام السنة الى جبل احدما من الاثر بالتشاور . ومن اختصاص

النباتات معرفة نظام اشجارها وزمائها لغرض وضع الترسبات لاحتيايا وتكاثرا وثالث لوميلان ان مثال ٧٠ نوعا من النباتات في قره داغ التي لا تبيت في أي مكان اخر من العالم . ومن الصعب طبعا على الانسان غير الخبير في النباتات معرفة مدى قيمة واهمية كل نوع منها .

واوضحت لنا تاليا كوستنكو الاختصاصية في بيولوجيا النباتات والحيوانات المائية لماذا لم نلاحظ الزوارق السياحية على مقربة من الساحل . فثالث انه من الحرم عليها الاقتراب من قره داغ الى مسافة كل من كيلومتر . ان ان مياه هذه المنطقة هي مياه قارة مياه البحر الاسود . بيد انها قد جرفت كذلك الى الاشرار ان اصبحت وقعة المياه الملونة واعطاب البحر . وقد لبث دورها في ذلك بيوت الاستراحة وعدم اهتمامها بتقنية البناء المستصلحة .

وحدثنا بيتر سيبينكوف الاختصاصي في علم السمات من افرق جراب حبيبات الحشرات في قره داغ كاتيل والراشحات والخنافس . ان هذا تشار بيتر غروف الحيات كاذب الابهوة ، فحدثنا غروف الابن والاهتمام في مكان ما يجرى بعين جويكسين الجيلة . وعندما يرى بعين من ارجع الناب بالمراد الكيماوية اختلعت غشبية «كروبول» اليابسة جدا . وقد عادت الى هذه المنطقة بعد غياب عام

لها . والحصة الآن لرغ من ميه بيولوجيا الجاه الجزيئية التابع لأكاديمية العلوم الاكاديمية . وليس المسند مجموعة من الفراء قليلة العدد ولكنها ولغة المستوي بدأت قره داغ تستعيد طبيعتها الاصلية وكالها قد خرجت من الهبة . وحدثنا لوميلان بيولوجيا الاختصاصية في علم النبات التي تعرف عليها ومن ميسيا الى

وكذلك عن علاقات وتعاون الاتحاد السوفيتي مع مختلف دول العالم . اشتروا ليس مطبوعات وكالة لوفوستي وطالوها .

يمكنكم الاشتراك فيها بواسطة مكليات وكالة لوفوستي والمكليات الصليبية لدى السفارات السوفيتية وكذلك بواسطة الشركات والمؤسسات التي توزع المطبوعات السوفيتية الدورية ليس بلدانكم .

لوع من الترام انه ان يفرغ من



وكذلك عن علاقات وتعاون الاتحاد السوفيتي مع مختلف دول العالم . اشتروا ليس مطبوعات وكالة لوفوستي وطالوها .

يمكنكم الاشتراك فيها بواسطة مكليات وكالة لوفوستي والمكليات الصليبية لدى السفارات السوفيتية وكذلك بواسطة الشركات والمؤسسات التي توزع المطبوعات السوفيتية الدورية ليس بلدانكم .

ان وكالة البناء لوفوستي هي هيئة اعلامية تابعة للمؤسسات الاجتماعية السوفيتية ، وشعارها «الاعلام في خدمة السلم وصداقة الشعوب» .

تصدر هذه الوكالة مطبوعات دورية مصورة وسجلات وجراند (اسبوعية ونصف شهرية وشهرية) الى ١٤٠ بلدا و ٤٥ لغة اجنبية .

وتتحدث مطبوعات الوكالة عن السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفيتي وعن حياة وقضايا ونجاحات شعبه في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية والتعليمية والرياضية

«بلاد الناس السعداء»

قال مصطفى محمد الطاهر ان الاتحاد السوفيتي هو بلد الناس السعداء، حيث يستطيع كل فرد ان يكون سعيدا فيه. لقد جاء مصطفى الى الاتحاد السوفيتي من لبنان قبل ست سنوات لدراسة الهندسة المعمارية وما هو الآن، وحيث لم يتبق للعودة الى الوطن سوى نصف سنة، يود التحدث لوكالاته كيف أصبح بلدا غريبا وجديدا.

اننى ابدأ لقالي الاول مع موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي. لقد كنت منتشرا في متن الطائرة كبقيّة الشبان الآخرين من مجموعتنا، ولكن القلق كان يترقبني في الالف الكيلومترات بعيدا من ديارنا، لبلد

غريب، عادات غريبة... ولكن طول الوقت: كيف سيستقبلونى وكيف سياملونى انما الغريب بالنسبة لهم ايضا؟ واذنا يشيخ يحيطون بنا الى المطار - لانرف احدا منهم - ولكنهم اناس بشوشون جدا! وقد اخذوا يتحدثون معى بلتسى الام وودعوني بالسعادة والرعاية الى ان اتألم مع الظروف الجديدة. فحينئذ فوراً كل الحافلات والقلوب، وتجرنا سوية في موسكو المدينة الرائعة الجمال وتحدثنا كثيرا.

يوجد بمدينة أيام استقبلت في مينسك ينس تلك الطاعة. ومينسك هي عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفيتية الواقعة في غرب الاتحاد

السوفيتي. ولها المعهد البوليتكنيكي البيوروسى الذى لبت في كليته التحضيرية.

ولم يكن لدى متسع من الوقت في البداية للتصرف على معالم المدينة وسكانها. فقد كان على ان ادوس كثيرا لتعلم اللغة الروسية بسرعة فان كالة الطلبة الاجانب يدرسون سوية مع الطلبة السوفيت في نفس الصلوف وليس الفاقات. كما ولغيت سوية ايضا في الدلائل للطلبة والناشئين، وان هذا يساعد على تعلم اللغة الروسية الجيدة ولكن الصعبة، بصورة أسرع.

وبالاضافة الى اللغة الروسية واجبتنا في الكلية التحضيرية بعض المواد من النتائج الدروس لكسى سهل علينا فيها بعد الدراسة في فرع التخصص. وقد اطلعت لفرارى بسهولة الى حد ما بشأن الفرع الذى اخترته. وقد ساعدتني في ذلك... مدينة مينسك. ففى سنوات الحرب العالمية الثانية عدم المحتلون الناشيون الانان هذه المدينة من يكرة ايهاا تقريبا. ولكن سكانها الضحمان لم يجدوا بناء مينسك بعد الحرب لحسب، بل وشيدوا مدم السكان الجميلة والديشة جدا وتلك الدقائق والساعات الرائعة للغاية، بحيث لا تقل العين من التمتع بها. ففكرت: ان بلادى تسر بطروف عصرية وتدر فيها وحسب العرب ولقد همم كثير من الشرق والذين ان اشيد على ارض وطنى مثل هذه الامجاد السنية التى اشاعها في مينسك ا لفرات الاتحاد بكلية الهندسة المعمارية.

وطبىي ان الدراسة لا تكن سهلة لبالاضافة الى المحاضرات الاوامية يتبنى التفسير اليوم للدروس العملية ولتلبية الازمات البيئية ورسم التخطيطات الهندسية والرسومات وقرارة الكثير من المؤلفات وبالاضافة الى ذلك، لمن الشبح في



الجيليا غوسكولا وديورت قبل البروفسور في جامعة كاليولوا

أطباء في خدمة صباي شيرنوبل

تقول الاستاذة الجيلييا غوسكولا رئيسة القسم الكليتيكي في المستشفى رقم ٦ في موسكو. الاختصاصية الرائدة في علاج امراض الاشعة، والخبرة في اللجنة العلمية لأمم المتحدة لتبؤون تأثير الاشعاع الذرى: «لقد نظم تقديم المساعدة الطبية في الميادات لكل فرد من الصابين تلبية المصادقة في تشرنوبل بصورة كما لو ان لدينا مريضاً واحداً فقط».

ان ما قيل غير مبالغ فيه اذا بناوب طبيب وعشرة مئة أربع وعشرين ساعة بالقرب من كل مريض ولصيانة الصابين منت الامتصاصات بالآخرين. «لقد اعلنت زياراتى اثنا الجولات بالضرورة القصوى وديت بنظام مصاد للمدوى مهم على الجميع».

رسم ذلك ان لدى الاصايسة بالمرض الاتصامى يتم تدريب لفاع الطام المعسر الاساسى لصنع الدم مصالغ الكريات البيضاء وسوما من الجسيمات الدموية التى تجرد للجيمات القاذلة بالنسبة للانسان من قوتها وفى مثل هذا الوضع يمكن للعرض ان يموت بسبب وعكة برد عادية ومن اى مرض «يرى» يمكن للجسم السليم التغلب عليه بسهولة في الحالة العادية.

لقد بدا البناء في عيش الطبييية غرسكوفا لى ترم ببولات صياحية ولقائات مع الاطباء، والسرعات المتناوبين في الليل ومناخات المشاكل المتعلقة ببلات كسل صواب مع الاصايبين والتدخل الجايل في العلاج اذا اقتضت الحاجة. وهكذا يستمر هذا الوقت الصعب من يوم ليووم وتقول الجيلييا غوسكولا: «فى الوقت

الناشر اصبح الرفض خلف رطات الا يمكننى الذهاب الى البيت في الماشرة مساء».

وتتابع الطبيبة غوسكولا تقول «لقد تكررت علاقة حميمة بين الهيئة الطبية والمصابين. وتناقض مهم مشاريعهم المستقبلية. وتعلق الكثيرين منهم قضية اذا ما كان يومهم العودة الى عهدهم النضال، وهم يتفلقون بنهم كل كلمة تقال في الصحافة عن تشرنوبل ويقسمون كثيرا مصر انصابهم بطبيب وعشرة مئة أربع وعشرين ساعة بالقرب من كل مريض ولصيانة الصابين منت الامتصاصات بالآخرين. «لقد اعلنت زياراتى اثنا الجولات بالضرورة القصوى وديت بنظام مصاد للمدوى مهم على الجميع».

رسم ذلك ان لدى الاصايسة بالمرض الاتصامى يتم تدريب لفاع الطام المعسر الاساسى لصنع الدم مصالغ الكريات البيضاء وسوما من الجسيمات الدموية التى تجرد للجيمات القاذلة بالنسبة للانسان من قوتها وفى مثل هذا الوضع يمكن للعرض ان يموت بسبب وعكة برد عادية ومن اى مرض «يرى» يمكن للجسم السليم التغلب عليه بسهولة في الحالة العادية.

لقد بدا البناء في عيش الطبييية غرسكوفا لى ترم ببولات صياحية ولقائات مع الاطباء، والسرعات المتناوبين في الليل ومناخات المشاكل المتعلقة ببلات كسل صواب مع الاصايبين والتدخل الجايل في العلاج اذا اقتضت الحاجة. وهكذا يستمر هذا الوقت الصعب من يوم ليووم وتقول الجيلييا غوسكولا: «فى الوقت

وبنا كوزيتسكوفا

المساعد واليامات السوفيتية ان يسام الطلبة منذ السنة الثالثة في العمل التطبيقي في مختلف الاجتاعات والدورات ولت لشاد الجيمات العلمية الطالية.

للمعهد البوليتكنيكي البيوروسى هو اشبه ما يكون بمدينة صغيرة، فليه البناى التعليمية والسكنية والكتبات ومطاعم والملاهي الرياضية. ومسا ادمشنى للغاية هو ان كل مايخص الدواينة والمعيشة رخيص جدا او مجاني كليا. وعلى سبيل المثال لان اجرة الترفل في القسم الداخلي تكلف حوالى روبلين، اما وجبة الغذاء في القسم تكلف ٨٠-٩٠ كوبيك (الروبل ١٠٠ كوبيك). اما تذكرة السفر في وسائل النقل العامة لسجرا - ٥ كوبيكات، كما وان اسعار تذاري القطار والطايرة ارضى بقدر الفسف للطلبة والتلاميذ هذا مع العلم باننا نستلم مئة شهريه وبالنسبة لان مقدار المنحة الشهريه للطلبة الاجانب (ويروسى لى معهدنا طلاب وطالبات من ٧٠ بلدا) ٩٠ روبل اى اكثر بمرتين منها للطلبة السوفيت. ويقضى للطلبة القادمين من بلدان ذات مناخ حار مبلغ لفرار ملابس شتوية.

ولقد حدث خاص عن الخدمات الطبية. ان الرعاية بصحة الطلبة عالية المستوى، بل ويوجد مستوصف ومصح وقالى تابان للمعهد. ومن السكن الصلوف في المصح على العلاج اللازم ايضا، وليس الراحة وحسب وارود مثلا واحدا فقط. اراد ابن يلقى على حماده اجراء عملية في الوطن قبل ميته الى الاتحاد السوفيتي اذ كانت شامة غامقة اللون تغطي نصف وجهه. ولكن ابناء الجامعة الايركية في بيروت، حيث توجه طالبيا المساعدة الطبية، ظفروا ميلا شيايا جعل الصواب يشمر بالتفوق اما في مينسك لقد اجريت له العملية مجالا.

ارود ان اخبر الى ان القى في الاتحاد السوفيتي بالتعليم والمثل والخدمات الطبية الجايلة والتوسع بالقيم العالية والقيمة لايمكها البولطرون السوفيت كالة دولسا

استثناء لحسب، بل ولعن الاجابى ايضا. لانا شخصيا مثلا لم افسر ايدا ولا لى اى فى، بالى طرميه لان اساتذلى وكل من التى هم ياملونى وكالتى ايلسا ولت

لقد حيث للطلبة ظروف واملة جدا فالحمد البوليتكنيكي البيوروسى هو اشبه ما يكون بمدينة صغيرة، فليه البناى التعليمية والسكنية والكتبات ومطاعم والملاهي الرياضية. ومسا ادمشنى للغاية هو ان كل مايخص الدواينة والمعيشة رخيص جدا او مجاني كليا. وعلى سبيل المثال لان اجرة الترفل في القسم الداخلي تكلف حوالى روبلين، اما وجبة الغذاء في القسم تكلف ٨٠-٩٠ كوبيك (الروبل ١٠٠ كوبيك). اما تذكرة السفر في وسائل النقل العامة لسجرا - ٥ كوبيكات، كما وان اسعار تذاري القطار والطايرة ارضى بقدر الفسف للطلبة والتلاميذ هذا مع العلم باننا نستلم مئة شهريه وبالنسبة لان مقدار المنحة الشهريه للطلبة الاجانب (ويروسى لى معهدنا طلاب وطالبات من ٧٠ بلدا) ٩٠ روبل اى اكثر بمرتين منها للطلبة السوفيت. ويقضى للطلبة القادمين من بلدان ذات مناخ حار مبلغ لفرار ملابس شتوية.

ولقد حدث خاص عن الخدمات الطبية. ان الرعاية بصحة الطلبة عالية المستوى، بل ويوجد مستوصف ومصح وقالى تابان للمعهد. ومن السكن الصلوف في المصح على العلاج اللازم ايضا، وليس الراحة وحسب وارود مثلا واحدا فقط. اراد ابن يلقى على حماده اجراء عملية في الوطن قبل ميته الى الاتحاد السوفيتي اذ كانت شامة غامقة اللون تغطي نصف وجهه. ولكن ابناء الجامعة الايركية في بيروت، حيث توجه طالبيا المساعدة الطبية، ظفروا ميلا شيايا جعل الصواب يشمر بالتفوق اما في مينسك لقد اجريت له العملية مجالا.

ارود ان اخبر الى ان القى في الاتحاد السوفيتي بالتعليم والمثل والخدمات الطبية الجايلة والتوسع بالقيم العالية والقيمة لايمكها البولطرون السوفيت كالة دولسا

مصطفى محمد الطاهر طالب السنة الخامسة لى المعهد البوليتكنيكي البيوروسى

العلم واستخراج النفط والغاز في سيبيريا والشمال الاقصى

ان اكثر من ٨٠ بالمائة من ابار النفط في الاتحاد السوفيتي مجهزة بالخدمات المعقدة في عهد الاتحاد السوفيتي وتصميم معدات النفط (ازائياشيا). وقد صنعت خلال ده

عاما مجموعة واسعة من المعدات المتخصصة لتبؤين حقل النفط والغاز والى طليط بالتاريخ في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاخرى.

استخلص العلماء الاذبيجايور بعد البحث عن نماذج مناسبة خلال مدة طويلة ان السيارات الجازرة الصالحة ليدور المستقبات دون القوم فيها والتي تحمل مجموعة كالة من الات الاصلاح يمكن ان تاتي باكثر فائدة. ويعد للتحارب الان نموذج من هذه السيارة الجازرة الصالحة «الازاب».

وليس مصاد ان قل في باكو كمالا صناعة استخراج النفط في سيبيريا لاذبيجان اقدم منطقة لاستخراج النفط في الاتحاد السوفيتي ويتركز فيها قسم مصانع بناء المعدات اللازمة لصناعة النفط ضمن مجمع مغلانيقاييفى وتزيد حصتا على ٧٠ بالمائة من الات المنتجة والناقل. ورحل تلك الات من باكو الى كل مناطق الاتحاد السوفيتي الجارى استخراج النفط فيها وللى الخارج ايضا.

وطبىي ميكرات علماء الهندسة الجازرة بالتاريخ من الدام. لقد عنت اتاتاي مع شركة مافيسيان ودياج. لى االيا (البلق على ص ١١٥)

الاستخراج، وتلتصق القضا الان كما يقول خبراء النفط القسم، لى جل عملية استغرافية اكر كمالا.

لم تعد المعدات والابوطة التى تصنع اليوم في البلاد تتفق من حيث فوعيتها ومستراما التكنيكي وما يريده خبراء النفط في سيبيريا، وهم يشكون ايضا على العلماء الذين يصممون يوط، كما يتفقون لنماذج متقدمة من المعدات التى تانذ بين الاختيار خاصا الصل فى مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي، بما فيها الشرق والشمال. لسا هو واى خبراء معهد «ازائياشيا» لى مدا

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

ضحك الذكاء على الغباء

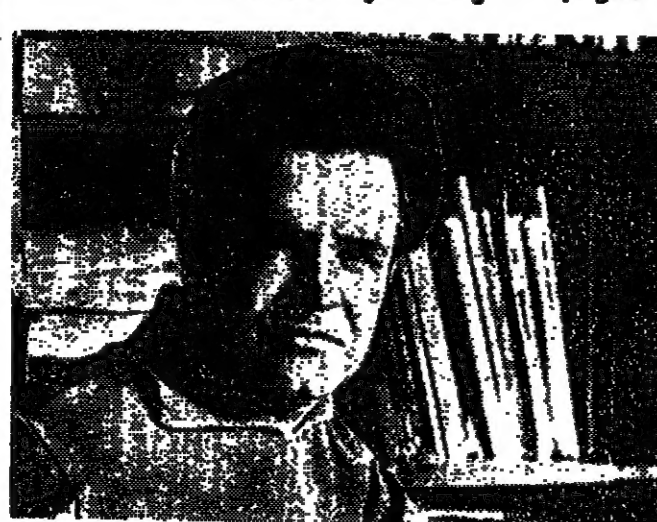
للا، مع فاضل اسكندر

كان كتاب تفهيم واسدالامه الذى صدر باللغة الانكليزية قبل فترة قريبة الدافع لهذا اللقاء مع الكاتب. لكنكس كان دائما شكليا فى الحقيقة لان كل ما كتبه اسكندر ترمج اكثر من مرة الى اللغات الاوروبية وسوما من لغات العالم. وسندت كتبه لى كل البلدان الاشتراكية والكترة وفرنسا واليابا الاتحادية وتركيا والولايات المتحدة. لاضل اسكندر اغازى ويعيش لى موسكو.

— يايع لقة كتبت؟

— لنى الام هى الابازية والروسية على حد سواء. لقد ترعرت لى مدينة سوسوى عاصمة ايلازيا حيث يمكن ساع لجات كثيرة على الماشى وللى الصوايح والتفاحسى. وتعلمت لى المدرسة الروسية وكانت اول تجاربى الادية بالروسية وهكذا التقلت. الا لا اكتب بالابازية ولكنى اكر واكلم بها مع اصداقاسى. يسألون ايلان، الا تشارك اذروا لى اللغة ؟ لى اعتادى اياا تساعدنى لى. لكن

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري



فاضل اسكندر

لقة تكس بعض دقائق لتسبة الضمى التى لم توضع لى لغة اخرى وللكل يمكنك الكيام بالنقل الذى يشغى مائة اللغة اذا ما اعلنت لتين.

وراشدا الى ذلك اعتد بان اللغة بامية الى الرامة شايها لى ذلك شان الارضى الزراعية. وتظهر بعد الراحة الصبية والجروح لى اللغة التى تصل بها.

— لويزا لتكره لىكن مقابلة لى القارى السوفيتي بالالاح القفسى الذى يفتخر لى كل لامل اعنى للمطالعة.

— صحيح لى الادب العالم لى ٧٨ لغة هو طامرة استثنائية لكن الجسم ان الاميا، الجيدة تصمد عندما يجيىج اللغات.

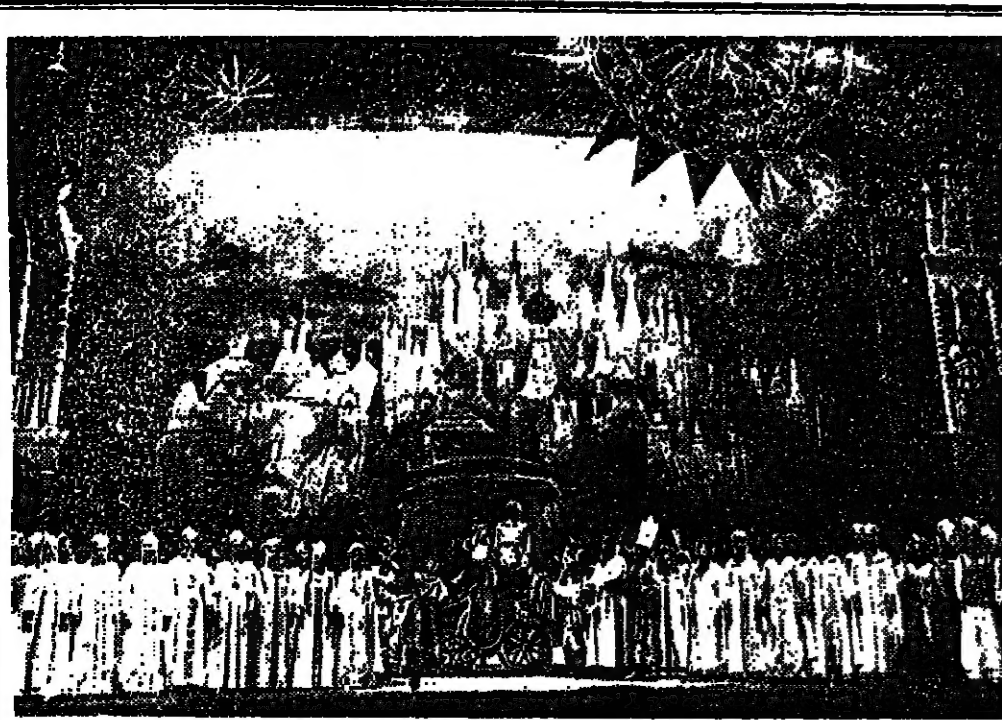
— ات الان كاتب معسوف وتضل كتيك مثلا فى برامج التكتيات الايركية لىل يذات الطريق؟

— لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري



«حكاية عن القيصر سلطان»

ان اوبرا شكايه من القيصر سلطان من احدى الرزائج الاخيرى للوسيطار لىس احدى الرزائج الاخيرى للوسيطار لىس احدى الرزائج الاخيرى للوسيطار لىس

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري



غاليينا شوبداغبايفا اميرة من وراء البيكال

كانت الفنانة الاحادية غاليينا شوبداغبايفا لى المسرح الاكاديمى البيورياتى لادورا واليايه الجائزة الثالثة لىل افضل اداء لىل دور تشيى تشيوسان فى المسابقة السوفية التى انتهت مؤخرا فى طوكيو حيث حلت الاتحاد السوفيتى بىل كرا مصرى الفنانة باحداث الحكايات القديمة وغالياتها البعيدة، عندما تلقت الرامة بالامر ولتلك المساحة.

— يا صاحبة الجلالة - قال لىها الاير (دوجهاا العليل) التجسد لى شغس العلفى الاورال فيتشيبلاك بلجيتييايل الذى عاد مؤخرا الى يورياتيا منس مسرح «واسكال» فى ليلاي. متسافرين الى ايطاليا خلا ل... كان ذلك فى العام ١٩٨٢.

— لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر لىل كتيك لىل سنة ١٩٦٦ الشعر

لقد عنت لى الهند ان حقل النفط والناقل السوفيتية يصل لىها كثير من المعدات التى يرمت على جودتها الرقية فى سيات استغرافية خلال ستين صديده ومن ضمنها الات الشارعية، ولكن ينشئ كتيها للصل فى الظروف الطيية المعقدة، وللدور السيبيري

مكسيم غوركي، نبوغ عظيم وقلب نبيا

حديث مع فتيامين كافيرين

لم يعد مكسيم غوركي بيننا منذ ٥٠ عاما . غير اننا نشعر بحضوره دوما . وقد قال الكاتب السوفيتي المعروف فتيامين كافيرين الذي اسعده الحظ بالتعرف شخصيا بمكسيم غوركي : «انه كان انسان المستقبل بنزاهته الاخلاقية ونبله وكرمه الروحي» . ثم قال :

- لقد عمل غوركي الكثير للناس في حياته . وربما كان ذلك اكبر ما فعلته بشئ المؤسسات الحكومية اذا كان يسه كل شئ : مصير التراث البروليتاري الروسي وعصبة من اين له هذا القدر من الطلاقة نورقا شخصية جارية في ادبنا . - لقد كنت تلجذا لغوركي ، فاقه لصالح من فصاحته تعبيرها مهمة للكتاب الشباب ؟ - كان غوركي يصنع الكتابات الشبابة دوما بالا يتنقلوا على السهم بل ان يستوعبوا بينهم . وعندها سيدعون ما يقرؤونه للناس . وقد حظ من الانوار في «البرج المأجور» الذي يزدى الى حلق اي فنان حتى ولا كان موهوبا جدا . وقد اصاب غوركي عندما قال ان الفاعل مسو بالاضافة الى انها اتفقت في حيشه مرعات الحياة .

وكان ينادي دوما بضرورة كتابة الحقيقة وسدما . والابتعاد عن السعي وراء الشهرة والجمعة فقط . وكان يدعو الادباء الجسد الى حب الناس . لقد كان الادباء الشباب في ذلك الزمن يتسبون بالبرادة رام يكن ينجر من انتقادهم . امد لانهم لم يروا في الناس الا الدروب . اما غوركي فقد كان يرى ضرورة البحث قبل كل شئ عن الخير والصلوات الانسانية في كل فرد . ولذلك قال بان لا ايمان الا بالانسان . وكان على الدوام يرسل كتابا حيه اميين من الارباب السبالية واللاحيه ويقتح عليهم اليه يعلم للخدمة الروسية الصالحة . ويتضمن من اجل ذلك بساطة المؤلفات الكلاسيكية وقد قال بهذا الخصوص : اذا اردت قطع القشب عليك ان تعلم مسلك الفاني اولا .

وكان غوركي يحاول دوما مساعدة مثل هؤلاء الكتاب الذين يرى فيهم شرارة البرهية حتى يتصلب عودهم ويرتقون في الادب . وكان يتصمم بمطالعة بوشكين التي سمحت عليه الكتابة سواء في القصص الروسية القديمة او في التاريخ الروس . لقد تركت جميع الاشارة سيرا برون .

الادبية الصغيرة انما المنشورة لى لغير الادب والكثير وذلك بغضل الاحتشام الاوى الذي كان يميزه غوركي لها . وساعدت دروسه الادبية والانحلاية الكثير من اعشاقه . هذه الجيصة ان عن يصبحوا في عداد الكتاب الكبار .

- هل يجوز اعتبار كتابنا المعاصرين بمثابة اتباع لغوركي ؟ - ان ان ذلك جائز . لا ان من الادب الان . فما الذي ستركه لهم ؟ اي قرأت بالنس ؟ والحرب السبالية هذه ليست الا دليلا على عظمتنا الانحلاية وانطاشنا الفاسي . لذلك علينا ان نذكر الاطفال بان كل شئ من رجالة النظم وفلونه البيرة .



أحد الواقعية الاشتراكية ان الحياة هي مآل وخلق هدف الى تطوير مستر لخدمات الانسان الذاتية الفنية من اجل تلبية كل قوى الطبيعة ومن اجل صحة وطول عمره . ومن اجل سعادة الحياة المثلل على الارض التي يريد مالحها ولكو متفائلة التوصل الى مالحها كلها بمثابة مسكن دافع للبشرية الموحدة في عائلة واحدة .

ان كتابات غوركي هذه ومبادئه بالبره الى العقل والروح الانسانية ما زالت حية حتى الان . عندما فكر غوركي في زمن السلطة السوفيتية باصدار سلسلة حياطة النظم (والتي لفتت في عام ١٩٢٢) مع اهتمام بالدراسة الاولى على ربية الاطفال . ولكن في الانسان الجديد الذي سيترعرع وامام الميكان اختلح لحيات شخصية طبيعية من مختلف بلدان العالم . وبذلك هذه السلسلة التي لفت انتشارا واسعا بين القراء . بدأ التراث الروسي الكلاسيكي والادب والعالم الانجيسى طريقه الى الثقافة السوفيتية .

وحينما دعا غوركي لانتراج في اصدار كتب الاطفال . جاء ذلك في وقت كانت فيه هذه الكتب نادرة جدا . اما الان فان كتب الاطفال المسورة الرامة السوفيتية تحت مراتب منظمة في مسافات الكتب الشالدية . وهي اوضح لنا من كتب الاطفال الصادرة في بلدان اخرى مساهم يجر حبه في بلدهن الايات واسترايهم .

- سيؤكد قريبا المؤلف النورى للكتاب السوفيت . انه كنت متوقيا في المؤلف الاول الذي عك في عام ١٩٢٤ . فما هي اطياعك عنه ؟ - انه تركت عندي كلمة غوركي اثرا بالما وسفيا وجهرما . لقد بين فيها دور الاديب في المجتمع الجديد واعينه في النظم وفلونه البيرة .

ولدت غوركي انظارا الى ان موضوع انب ما قبل الثورة بكامله كان حول مأساة الانسان في المجتمع البني على اسس غير عادلة . لا احد لي بلادا يمتير للسه السالا لا للع ليه . طبيعية الاشتراكية بعد ذاتها ترفض ذلك والنمل لا يمكن ان يكون هينا . لاننا لنمل للفسا . وهذا ما يحول النمل الى سداة وابذاع . ولذلك يبرز امام الادباء بل جديد بكل لائه - وهو

عليه ان يمتلك شخصية . وليس من السهل ان يصبح الانسان فلانا كبيرا مثل غوركي . لان ذلك لا يتطلب الهمة الطبيعية وسدما . بل كذلك طبعا صلبا يحسد عليه . وكانت حياة غوركي بكاملها عبارة عن مسرد مترامل نحو قديم البهارة والانسانية وهو ذوى الحرلة والفكر . وليس هناك ولا جانب واحد من جوانب حياتنا الاجتماعية لم يمس به هذا الكاتب العظيم . في عام ١٩٢٠ طلب من لاديسير ايليتش لينين اعانة الاتحاد الندي والتاريخية من موسكو الى بتروغراد من اجل بل الامتياج واحدا من اشهم واغنى متاحل العالم . وفي سنن الحرب الاملية كان في البلاد الكثير من الانفصال المتشردين لتقدم غوركي الى لينين يترج عليه الافاد امرم الايرات لكاملة جرام الاطفال والاسراع باسهم خيرة المربين في ربية الاطفال المتشردين . وسام غوركي في تنظيم كورال الاطفال التي دبت الكثير من المواطنين الضلال . وفي عام ١٩١٩ انتهم غوركي بسالة عمل الدعاة اعشاما بالفا . لا يمكن هذا النمل يتكلى بالنجاح في كل مكان في ذلك الوقت . والتسرح على لينين تسليح الدعاة لا بتطرية اعادة بناء المجتمع الجردة لعل بل بطلاق واضحة من الاابع الحكومي للسلطة السوفيتية . تلك الحقائق التي من شاتها ان تكون دليلا قاطعا على الطرقات الابجائية في الجمهورية الندية .

وعندما ابلغ غوركي لينين برب مسدود الكتب التي ينتظر اصدارها في سلسلة «الادب العالي» اقترح فكرة ارسال لالة باسء هذه الكتب الى البلدان الاخرى لكي يرف العالم بان البروليتاريا الروسية ليست حمية على الاطلاق . وان الامية اوسع بكثير ما ياهها مشلو البلدان المتخلفة الاخرى . وحتى لى احلك الظروف الاقتصادية غطت السلطة الجديدة شطرات واسعة في ميدان الثقافة لم يكر بها في التاريخ ايدا .

وكان مامرو غوركي يتحسون حجم شخصيته . رغم كان حوله من الناس الذين يذيعهم الادب والعلم والفر والسبيل ا وكما كانت كبيرة ليه غوركي لديهم . له كان ليهام ذلك حتى عندما كان يحتاج بيديا من الزمن . وحتى في تلك السنين كان الكثيرون يستميتون به كالمسكن يستيتون باسان قريب . وعندما كان في كاري في ايطاليا كان يتلقى كيات كبيرة من الرسائل . وكان سامن البريد يجلبها في بعض الاحيان على عربة يجرها حسان .

على الصوم لان شخصيته غوركي معلقة . وقد كان مامرا جدا في بحث التشا والزم على الحياة في الناس والسبب في ذلك هو انه لم يكن يهتم بنفسه بل بالشعب كله . وكان غوركي شخصية معلقة بالشعب للعالم لاديب وما كان اعشاه الا ان تتشكي على مصرع .

تحدث الاطفال عن اشياء جديدة ايضا قارا ان العالم غير عاديه وامم لايريدون الحرب . وان الميكان ان الكلمات في المدينة التي شهدت اكبر مأساة الحصار الذي كفى على عرفت الافان من الاطفال لاصبر من ملهم مجردة . بل من ملهم ملحومة تمام . وتبول ستار وباريسيا مترادون وما تتكران الحصار في الشوارع وعلى الجسود حيث خلفت رويات من سترات الحرب . كتيه الى الايدي الاكبر انما الاساية الشدا لكشف البدلي . ومن البحتل كليا ان التناسل الذين شامدلم مسر اولئك الاطفال اذيتهم الذين ليرا باجيرة

سجل الحديث
فلغيتي غيلانوف

من فكرة كائيا ليتشوقا



لقاء الصحبة والضياء

لالت كائيا ليتشوقا وهي تحدث بالهالك من على هيئة تجري والياء موسكو مع صديقتها ستار وو التي كيتي في سان فرانسيسكو : لصال ياسرع ماينكم يا ستار لقد اشتقت اليك . وهامها لتلتيان من جديد ولينسان ادعها لافرى . ومن جديد يتنظروا برلوج شيق . والكثير من الاطلاعات الا ان كائيا ستعلق الان صديقتها ستار على طاوها مثلها مثلها ستار على أمريكا منذ اشهر خلث .

لعل في ليتشوقا طقس حار على غير العادة بالنسبة لمدينة الصيف . وكاله اراد ان يربح على طريقته الخاص ستار ورافلتها باريسيا مترادون المؤنسة والمذيرة التنبؤية لخطبة الاطفال كصامي السلام . حلت ستار باريسيا وكائيا حيايات حوزات على مشات الاطفال والرائدين ليتشوقا . وقد اكتشفت كل منين على طريقها هذه المدينة وسكاتها وذن قصر الطالع الذي هو اكبر لاد الانفصال في ليتشوقا . حيث يتردد بترال ثلاثة عشر لك طلل على لائسة وعشرين حلقا . بالنسبة لكائيا لم يكن هناك ما هو غير مألوف . اذ انها لسا تتردد على مثل هذا القصر . ولكن في مسكو . اما بالنسبة لستار فقد ترك لديها اطياعا عيلا لا لحاظ بها كيترون . واشياء كثيرة . وكانت ستار ليا بعد ان الاطفال الامريكين والسوفيت متشابهون جدا لهم نفس التدر يعبرون الاماني . وكل الامياد عوما .

وتحدث الاطفال عن اشياء جديدة ايضا قارا ان العالم غير عاديه وامم لايريدون الحرب . وان الميكان ان الكلمات في المدينة التي شهدت اكبر مأساة الحصار الذي كفى على عرفت الافان من الاطفال لاصبر من ملهم مجردة . بل من ملهم ملحومة تمام . وتبول ستار وباريسيا مترادون وما تتكران الحصار في الشوارع وعلى الجسود حيث خلفت رويات من سترات الحرب . كتيه الى الايدي الاكبر انما الاساية الشدا لكشف البدلي . ومن البحتل كليا ان التناسل الذين شامدلم مسر اولئك الاطفال اذيتهم الذين ليرا باجيرة



هذه الكرة كانت ملك ليلير بطرس الاول

ان جيبي . ستار الى الاعاءد السوفيتي هو عيسه حليلى لى . لك صادقا في اثناء تيرال في الولايات المتحدة الاميركية لدرجة التي وددت ان تكون من لى موسكو . وقد اسلمت لالا وباريسيا متفتحيان منها ستة ايام فقط . وكنت اريد ان احدث ميا كائيا وان اريها اكثر ...

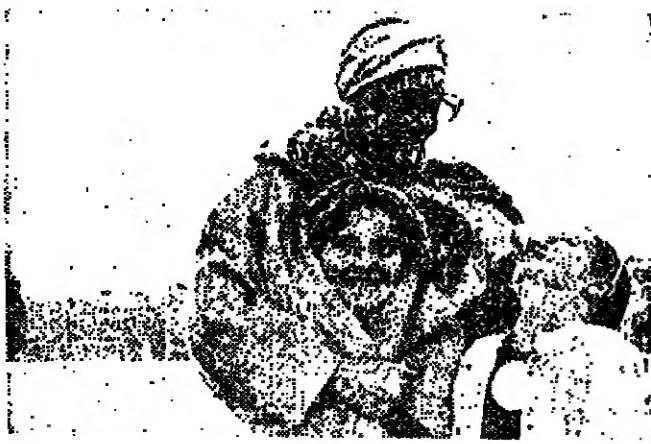
لله وعدت ستار قبل مئة بان اصطحبها الى قصرها قصر الطالع في موسكو . واما الان كانت تنتظرها عطاية . اننا اعدنا في لادى الصالة الامية متصفا صغيرا عرشت ليه الرسوم والرسائل التي ارسلها الى الاطفال الامريكان والميدي من حديا الصادر والكبار لى اميركا وقرارات رؤسا بلديات المدن التي كنا فيها ...

ان الايام التي قضيناها في موسكو وليتشوقا لاركتا مباشرة بورتنا في اميركا . اذ لم تكن لدينا ديفة فراغ واحدة . فقد استمنا خلال اسبوع النشاه مئات الناس والتنت بجمال الماسية وليتشوقا الرامة وزيارة مسرح ديورول للحيوالات . وكنا في ليتشوقا في مدرسة الهاليه . واستمتنا بشهادة باليه اسطوري لى صرح كيروول .

وجه الصبطين لى ولستار اسئلة عما لفره عين مدينة ليتشوقا للبايات ستار انها سميت فقط من اللال الهيا . اما الا فابيت بالى كية الاطفال السوفيتي سميت الكثير من عهد الثورة وان مده من اجل المدن التي زرتها . لك استقبلنا في قصر الطالع



شجرة ايجلا لافرى شعيا الحصار



مذغلوله باريسيا مونتانون

لي ليتشوقا باحتفال وعزف الاطفال الموسيقى بالسهيم وبعد ان تحدثوا لنا من ملهم وحلقاتهم التي يمارسون هواياتهم فيها . وما يملونه من اجل الدلاع عن السلام لغوا لنا حلة غنائية . وصقلت ستار طويلا . لقد اعجبنا الرقصات والالان كثيرا . اسلنا لمناورنا ليتشوقا حيث استقبلتنا بحسولة وقالت ستار انها لن تنسى هذا باليه ميزول . وتعلم بان تكون راصلة باليه رامة مثلها . وقد تذاكرنا ولحسن الحظ كيف كنا في بترودوريتش عند التافورة المازسة ولم اكن احمل شمسي والفلت في التخلص من الماء . اما ستار التي كانت تلبس مشمها لند كيلت تماما .

ترست ليتشوقا في اذماننا كدية مبيتة وبهيجة لير ان الاطلايع الذي ترك لى السب المقام على شرف



ستار وو مع تلميذات مدرسة الرقص



عند لافورة بترشوف

الشهاد في اثناء الحصار كان كبيرا . وعندما ولستار لى الامور اشملت باريسيا شمة السلام . وقالت كلمات لم اسمها لاني كنت احبس دموي . وكفرت . ان شمتنا دلح كنا غالبا من اجل السلام . ومن الظلم ان ييش الاطفال لى وجه . وان فطاع الحرب يمكن ان تتكرر .

وعندما وصلنا الى مسكو وبعدا اقتسنا لى قصر الطالع . وكنت سعيدة عندما شامت ستار . هذا القصر بكل جمال لى اليوم العالي لحماية الطلالة . وفي اثناء العيد الذي جرى في ستاد القصر الكبير تحت ستار السلام لكل اطفال الكر . واحدا . الاطفال كة كبيرة كتبت عليها عبارة «من اجل السلام» واعطيتها ١٥٠٠ ترويسع . وفيما اطفال كترينيل لى المجران التناغم للحرب . اى عندما التفتيم لى مبي . ستار . وقد اراد هؤلاء الاطفال ان يلم الاطفال الامريكان ان القشب السوفيتي كله يلق لسامتهم عندما حلت النكية بهديتهم . غير ان النكية لى ستار بالارة البيليه لى بالارة البرية لان كل الواج المساعدة ليلع ادراج الرياح .

يبدو في موددت ستار الى الولايات المتحدة الاميركية لك لفتنا الطارة . ميذا رراء الشيف . لكنستنا اجبي باننا سكون حما يا شتار وان الصداقة مستمرة على الحرب . ونحن زفعتها لمت . «مزدى البنا مرة اخرى يا ستار» .

من الامم

مدينة الجهد إبدأ

لقد أطلق على مدينة إيركوتسك قبل مئات الآلاف لقب «العاصمة الرابعة لروسيا». وكانت تلك المرحلة مرحلة ازدهار المدينة السيبيرية التي تأسست ولدت عند ملتقى الطرق التجارية إلى منغوليا والصين المناطق الشمالية من سيبيريا.

في عام ١٧٦٨، أنشئ حق الطريق المار للقرارة، والذي سمي طريق موسكو. ومنذ ذلك الوقت لا يتقطع سيل البضائع التي تعبر المدينة في طريقها من الغرب إلى الشرق. وكانت تعبرها عربات الركاب وقوافل البضائع والسيارات ترافقهم بقعة الأقاليم.

«كولومبوس روسية»

أولبت حياة كثير من الروس رواد استكشاف الأراضي السiberية بمدينة إيركوتسك. وأطلقت أساطيرهم على قلاع مختلفة في غارطة العالم. ولعل فرغوردي شيليفوف كان أكثرهم شهرة في القرن الثامن عشر. فاستكشف «كولومبوس الروسي» هذا، وهو ابن لاجر طريقا إلى سواحل الاسكا، حيث أسس أول مستوطنة روسية.

وعاد فرغوردي شيليفوف إلى إيركوتسك في أحد أيام شهر نيسان (أبريل) عام ١٧٨٨ بعد جولة استمرت ثلاثة أعوام. وأثار آنذاك ضجة كبيرة إذ ظهرت في ميدان المدينة الرئيسة الجبل والنيرون والأبل والكباب التي كانت تير زخافات وكهبا حوالى ٤٠ متديا أحمر من أمريكا جازوا بقية الثروة على روسيا. وخرج سكان المدينة من بكره أبهم (١٥ ألف شخص) إلى الشوارع ليصافروا

ولا تزال قضية الإسكان حتى الآن من ألح قضايا المدينة. فليس حوالى ٣٠ بالمائة من أقاليم المدينة في البيوت الخشبية القديمة. أما بنىء السكان الجديدة في المنطقة لتزيد تكاليفه بنسبة ٤٠ بالمائة عما هو في القسم الأوروبي من البلاد. وبعد ذلك فغلبت إلى البناء، لا في مكان فارغ حيث يمكن استخدام آلات البناء على نطاق واسع، بل في وسط المدينة القديمة التي تير إعادة بنائها.

ومن المخطط أن يبنى في الأروام الخمسة المقبلة بناء المسرح الموسيقي وإعادة بنىء مسرح الدراما ومسرح الدس، ومباشرة لتجديد القسم الجديدة من السكنية العامة لمقاطعة إيركوتسك والسكنية المحلية الإقليمية.

الذاكرة التي تحترم الماضي

قال فالنتين واسبوكين: «هذه من تاريخ البلاد ما ييسر بأن تعاطف عليه إيركوتسك وتقلعه لإطلاق شريطة أن تلك ولحسن الذين جئنا بعد أجيال عديدة خلقت مجدها النبيل، مولانا حاسمها وحكمنا من الماضي وأن تعاطف على ما على منه، من أجل ذكرنا نحن القضاة. مهما أجلنا ومجدا عمرا ومجتمعا، لا يمكن أن نسي أن وجودها كان مستجيلا دون الماضي، ودون أولئك الذين وشعروا أسس حياتنا بجهودهم واستعدادهم ولضاهم، وأعطوا الوطن الذي لنا الحق في الاختيار به».

لقد ترك الرا كبيرا خامسا في

منظر أركوتسك الحديثة (من اليسار إلى اليمين) كنيسة القلاد، والدارية القلاد، والكنيسة الكاثوليكية

المدينة في الصيف، أنه في سيبيريا فاستلقت جميع تحت لدمية، أما مياه نهر أنغارا فتلحج ليسا حراشف الفضة من أجل في الأماكن الضحلة من مياه.

أقرب مدينة من الشمس

هذا هو الاستنتاج الذي استخلصته بعد الأطلاع على أبحاث معهد مختلصة الأرض والبيولوجيا وانتشار البوابة الاندماجية.

قالت الدكتورة مونا مغازرو في مؤتمر هذا من المعاهد الأخرى النهائية التي تركز المدينة الأكاديمية الواقعة على ضفة النهر اليسرى، ولكن مرصده ومطالعه ومقراته الواقعة على بعد ثمان كيلومترات إلى جبال سايان، وتدل العوم بخصود التلصقات المعاصرة وأجهزة تسجيل حالة الشمس، والات تسجل الظواهر المختلصة والليل أن السماء الشمالية دربا إلى منطقة بحيرة بايكال تطلق طروفا مائلا «الترافس» مع الشمس على مدار السنة. ليتم حل اللام ما ييرى فيها من عوامل والتجارب وشعاع ذلك الحقل المختلصة والرباع الشمسية.

قال ليكتور فرغوردي عالم الفيزياء، «لكننا - إذا ما قيل في السابق أن كل شيء من الشمس - أن مدى تأثيره من عشر محافظات وجمهورية تقع في فرق الاتحاد السوفيتي. وتبلغ مساحتها حوالى عشرة ملايين كيلومتر مربع يصل إليها أكثر من ثلث الكه مياه. أن أكرام الإدارة إلى ما لا يؤول فيه. أن اللذان في الاتصال اللاسلكي البعيد المسوى والزلزال الأرضية وانتعاش الضفد الكوارث والروايات، وكذلك يسببه النشاط الشمسي.

كانت أبحاثنا ضرورية حتى للتنبيل الاقتصادي لمشروع بناء مجموعة من المحطات الكهربائية على نهر سيبيريا فتركب هذه البعث على الشمس فزارة مياه الألف التي تتولد في القوارص الجوية مباشرة. فليبين أن تدرو



في منزل ترويتسكي

وليش، كما تلو وتشي سيبيريا أياها هذه. وكما أن في مدينةنا من المكان ما يكفى لينة البديعة دون إزالة التلوي في الكنيسة القلابة واللاولسية، فإن في قلوبنا وللوستنا ما يكفى من الشاعرا لهذا ذلك.

قال يوشكين في حبه: «إن احترام الماضي صفة تميز الثقافة من أوشكيت. ويظهر لنا توفنا أن عند هذا الحاجز لا تدرك أن التغير أمر مستحيل. ولكننا لا نلهم على الاحترام الطيف مع اثنا لند الشكنا لذلك، اليس

هذه الخطوة الخامسة التي تباهات أن لتسور من باب الواسعة والتشجيع لافسنا أن إيركوتسك

في الشتاء والصيف

لأدراك هجرة إيركوتسك والاحساس برادها ليس من الضرورى المكوث فيها مدة طويلة، بل يجب ذيارها في الشتاء والصيف.

حين لا تزال آلات البضائع في الشتاء في حوازمها من المسباح إلى الليل يمكن التلحج. فعين فصل الحرارة إلى أربعين درجة مئوية تحت الصفر يطغى الهواء البارد الانعاس، وتسلط الصافير التي تجتهد أثناء تليخها في مثل هذه الأيام يلبس السحاب بشكل لينة فوق نر القاروا الذي لا يتجهد بسبب شدة انعدامه. ولا بد أن ترى هناك حراة السياسة في الشتاء.

في الصيف قلند إيركوتسك مطها المشرفة وتتول إلى مدينة عرصة يليا ودا آخر جميل.

يتم ينس المسرة الذي يزد

دروس العاصمة

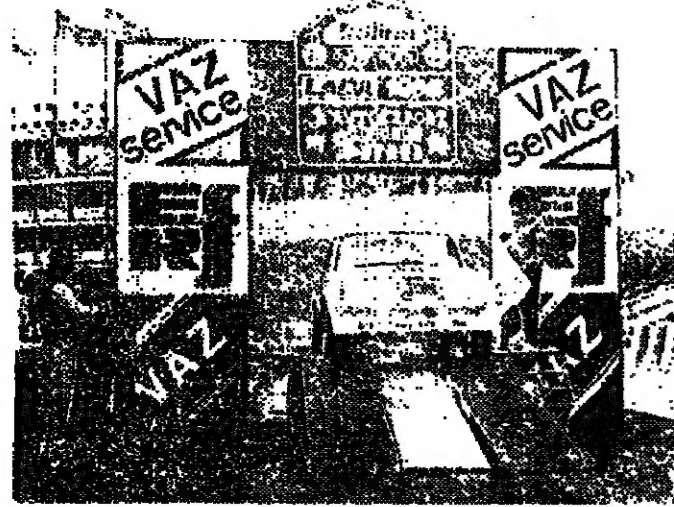
(بقية المنشور على ص ٣)

في موسكو أن كارة تفرغول ليست كارة قوية فحسب بل ودولية أيضا. وقال دوبريت ليل، أن ككة تفرغول مرتبطة اقتصاد الارتباط بالميزات والمناظر الكافية في التلاوة الدورية، وعليها أن الجسم مدا المستد للقي لا تدر كيت يخي، وأن لنح العالم الآن الضخمون. وهذا يمكن في ظروف المادون الدول.

رواسل دوبريت ليل ترفد، به

فيينا ليونوف

سباق السيارات - لاوا-٨٦



بداية السباق

عزل من كانا سيزوفان أم ٧. لم
قال ستور ردا على السؤال: هل
مستشرق في سباق «لاوا» القادم

ستيان لاسيفيك المتسابق من معن السيارات على غولنا عالية واحدة. وما لا شك فيه أن مثل هذا التزام في النتائج يتطلب من المتسابقين مهارة دقيقة جدا. ومن المتصور أعضاا حديدية. وقد استعرض مهارة ورواية جاش السحاب من طوالم استريا وايدو ريتويل -تير لوني وايدار وايسار - وين تالفار وايدار وايدام - ماسو ماروسالو الذين احتلوا بأنتال الراب ٢ ٣ و ٤ في الساب المطلق، وسييرا متالسيهم الأكثر تجرعة. وقد قال رودلف ستور مريا عن الطياعة:

«كان سباق «لاوا-٨٦» منظما نظريا رائعا. ولو اشترك فيه مثلا العالم الكاتير ريرل (ألمانيا الغربية) وستين بلومكيت (من السويد) لما

استأقطة يسلون التايا ولية في هذا اللون الرياضي مثل التساري رودولف خترو والتلفندي هاري ليايتاين والترويس بير خيتش. وانطلق السباق بنفس واحد.

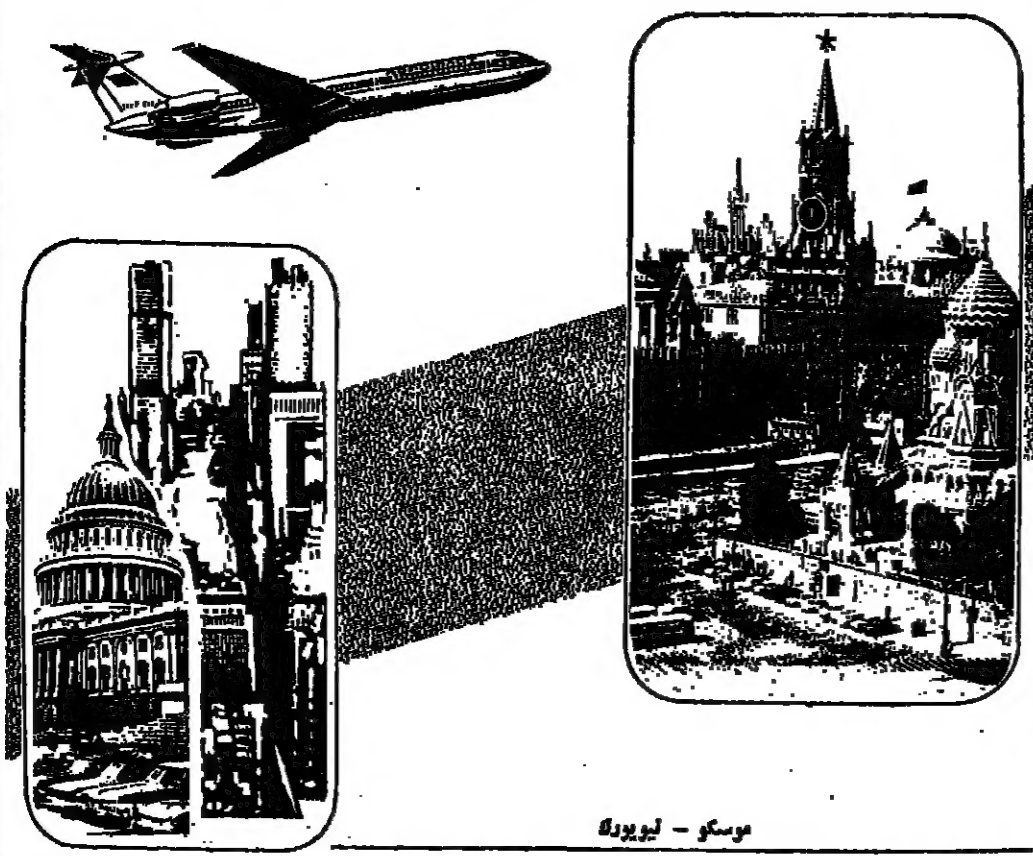
لقد فاز في المرحلة الأولى تالف السباق من ١٦ مرحلة الشيفيان السوفياتي يوليش، والو بيكوس واري كيوسك. والجدير بالذكر أن بيكوس هو بطل أولمبي في سباق الدراجات الهوائية. وكان الوقت الذي قطعه العالم الماهر أقل بأربع ثوان

قط من الأول اما في المرحلة الثانية والثالثة فإن عشرة من المتسابقين اقتروا من بعضهم البعض وكانت فصلهم ثلاث ثوان، ولقد التوا في المرحلة الرابعة أقل وكان الفرق بين الأول بيكوس والاخير

يصلب التول من تقدم لأول مرة بكرة إجراء السباق سيارات «لاوا» فقط. يند أن النتائج كانت كل التوفقات. وتلر في العالم أروع سباق طوالم للسيارات «لاوا-٨٦» لك ولد هذا السباق في مدينة تالفن عاصمة استريا، ولقد تم تأسيس «فيلش كورغ وكلامه» وليستيتوتورغ وامتت كلام فيله. واشترك فيه ٤٢ غالبا والتحق لائمة الفانزين الشيفيان التوامان ليكوي وايدو يوليش.

بلغ مسافة السباق ٤٤٤ كم وحى مسافة جديدة لم تشهد لافزين يحتج عليهم الداع من القاهم، ولا خاضعين يتاجون إلى أليات ذاتهم ولد انجذبت الجميع بكرة مدعشة، وزاد الاهتمام بالسباق وصور

إلى رجال الأعمال والسياس



موسكو - نيويورك

الرحلة ٣١٦	المطار	الرحلة ٣١٦
١٦ - أيل -	موسكو	١٦ - أيل -
الرحلة ٣١٦	هالندر	الرحلة ٣١٦
الرحلة ٣١٦	نيويورك	الرحلة ٣١٦

الرحلة ٣١٧	المطار	الرحلة ٣١٧
١٦ - أيل -	موسكو	١٦ - أيل -
الرحلة ٣١٧	هالندر	الرحلة ٣١٧
الرحلة ٣١٧	نيويورك	الرحلة ٣١٧



شولوكوف هولمز يجمع الأوراق

حلية جمع وتسليم خامات الورق عمل هام على المستوى الحكومي. فان ٦٠ كغ من الأوراق المستصلحة تعطف من قطع شجرة واحدة تقسم من ٥٠ إلى ٨٠ عامه.

إن من الجرائد والجلدات القديمة قليل. لذا لا يتم الناس بجمعها ويها كن رديها أو حرقها أمدار كبير للاقتصاد الوطني. وما هم الاقتصاديون يضمنون الرجال على حراة الكتب. لهم بالذات اليسوم الزودون الرئيسون بالاوراق المستصلحة. أهم يتسلمون بالمقابل بطاقة خاصة يستطيعون بواسطتها شراء الكتب والمؤلفات التي هم يامس الحاجة إليها.

منذ قبل فترة الجدلان الأولان من مجوعة مقالات يوشكين الصادر في هذه المرة بعدة هائل من السخ يزيد على ١٠ ملايين نسخة. وأن ورق هذه الطبعة اطل من احتياطات الارزاق المستصلحة (لغالب عمر سنوات من التيرية جمع نحو ٢٠ مليون طن من الأوراق المستصلحة). التي أشرت مؤخرا عام. ويخفي أن ليف كلكللك أن السابح المرة في عهد الامبراطورة يكترها كانت تلعب بكل طائفتا لتجابت الكتاب الروس والأجانب.

لكن من المستبعد أن أدر كوان دويل كان في وضعه الانعاش انه يصبح عددا أحد أشهر الكتاب. وأن يلبس شولوكوف سيبال بارواك مستصلحة. وليس هو وحده لمة يجمع الأوراق المستصلحة والفرسان الثلاثة للكاتب سيباتير والفرسان الثلاثة السجبان لدوماس ويغريهم الكثير من الشخصيات التي لا تقل روعة.

أما كتاب كوان دويل: «لده سعد» ٨٠٠ ألف نسخة، وإراد هراما الكثيرين. واشتروها مقابل أوراق مستصلحة.

وكشاهد على الصلحة الأخيرة من الكتاب إعلان على «رائع المني» «إن

هذه نتائج تجربة الأوراق المستصلحة. نوس حانة خاصة الآن حينما يطعن الجميع شناعة أو كتابة العهد بحماية الطبيعة.

ستل شاعر مشهور صاها بيلات فاجاب: «أ. ب. إم. أود لو يادراا المجد: هل لديك علم متفقدور؟

اشمادى بهرا لة لدية.

القاز من شاتها بالوجة الأول استراج الايات والبروان والبولسكان. هذه الصامير التي من اللال بطلها خامات كيميائية وكذلك استغادهم كركسود للسرقات بولا من البزير.

قال وستيسم الإلورف باب مدير البعد في خورون الجسور البلي أن الوضع هنا يمال ذلك الذي لسا في صناعة بناء الآلات. فقه طرق لافراا ستامر السحاب. ولكن من الضرورى تكيفها لمصامير الشكلة الفنية بالعام والفترة إلى اليد العاملة. ويبدو أن القروى المحلية مستقرى إنشاء مهنات مؤقتة بصورة كاملة.

راسم شكوروف

العلم واستخراج النفط...

(بقية المنشور على ص ١٦)

الاتحادية بشأن حراة براءة اختراعات لند. مهة «لاوا» يشار بهضات لند. الواسير المستصلحة في صناعة النفط من القروا أن يزداد استخراج الغلا في فترة العلة الفنية الحالية ١٩٨٦-١٩٩٠ في الاتحاد السوفيتي إلى ما بين ٨٢٥ و ٨٦٥ مليار متر مكعب. مستغنى من سيبيريا والفضال الأص من جريا كبيرا من هذه الكبة. لذلك سيزداد المامون في مؤسسة علمية أخرى تقع في «أ. ب. إم» هي معهد الأبحاث العلمية والتصميم في مجال إعادة الغلا اللينسي لتقل اللال اللينسي وبمايجته في إنشاء مهنات كبيرة لصناعة كيماء



كيف يلعب النجوم

لمعت بطول المدم بره النجم من المكسيك ثلث طريقها الصعب - واصبح مجرى اندائها في مركز احتشام الانتصاميين - ويقال ان عدد الراء يمدد الناس - ربما لاشك فيه ان لواء مدرب فريق الارجنطين لويس مينوتشي لتسحق الانتصام .

قاد مينوتشي منتخب الارجنطين سنة ١٩٧٨ ، عندما اصبح في بلده بطل العالم .

قال المدرب الارجنطيني : لقد خبت الالامب الاول للبطولة ولحد ما آمال هواة كرة القدم . واتذكر شخصيا مباريات الاتحاد السوفيتي - البحر والاتحاد السوفييتي - فرنسا والبرازيل - اسبانيا ، ولقطات معينة من مباراة الارجنطين - ايطاليا .

يمكن تفسير هذا «القلق» في اللعب ؟ اشار مينوتشي قائلا :

اولا : ان نجوم كرة القدم خيوبا الالام - اذ لم يبرز بعد ميشيل بلاتيني ، وديديو مارادونا ، واولفو سانتشيس ، وسوقراطس ، او لريما سيبيجا هولاء فيما بعد يلعبهم الشيق لحتى هذه المرحلة من المباريات اظهر اللاعبون السوفيت فقط ميوزما حادا في المباريات . ولم قيل ل ، وقبل المباريات ، بان الفريق السوفيتي سيسجل ستة اهداف مقابل لاشي ضد الفريق البري لاتعتبر ذلك خيالا وراصل مينوتشي قوله :



ليون . مباراة الاتحاد السوفيتي - فرنسا . يال ياتوفيتكو وحوله اللاعبين الفرنسيين مكسيم بوسي (اليمين) وبشيل بلاتيني (في الوسط)

كما قيل اربعة اعوام في اسبانيا بشكل رائع . وان الانطية الكبرى لتسحقون لكن في ان المباراة ليس إنجلترا والمغرب لم لتسحق بالغايا ليو ، اي شيلتون اقل الانجليز من عار الزينة . اما داسايك لور خاتيه رماهر في اللعب . واعيجيس حارس مرمى الادرغواي ليرالانو ليس بعد المباريات الاول . لفتيه رد ليل عمل لتكروا كيف كان مرمعا لاد اوي التصويبات التي وجهت الى مرمعا من قبل لاعبي الداليا الغربية . ولكنه لم يتسحق من صد ضربات الداناريين . واعيجيس بالاعب ليرالانس (برافواي) ، اذ لعب بطرة حسنة المكسيكيين ، وانهي اللعبة على مستوي رفيع . صدقوني اذا قلت ان صد ضربة جزاء في بطولة العالم هو حدث غير عادي .

وكن انتظر ليا افضل من كرويس واسوسين حارس مرمى الدانمارك . لقد كان عصيبا . وقيل مصيبته الى الدانالين من لريفه واذا لم يهدا لاشا ، لان الفريق الدانماركي سيواجه صعوبات لصوى .

اليكسندر ليفنسون (إيرابراتو)

رياضة للجميع القاربان يجمعون في موسكو

* ستنتهي في موسكو في الخامس من تموز (يوليو) ألعاب الية السنة ، وهي الاول من نوعها في تاريخ الرياضة .

* يشترك في الالامب زهاء ٣٠٠٠ رياضي مما يزيد على خمسين بلدا في جميع القارات .

* ولدت في العام الماضي اتفاقية بشأن اجراء هذه الالامب في الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٨٦ وفي الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٩٩٠ .

* ألعاب الية السنة ليست ألعابا اولمبية صليوة وكبيرة ، ويجهزها بالالامب الاولمبية الهدف العام : ليس تحقيق نتائج رياضية لحسب ، بل كذلك المساعدة على احوال السلام في العالم واخرال التفاهم بين الشعوب .

* لايتوى منظمو الالامب في الاتحاد السوفيتي بلوغ اهداف تجزية ما ، وان تكاليفها اكثر بكثير من ارباحها الممكنة .

عقد في موسكو قبل شهر من بدء ألعاب الية السنة في ٢٠ لوقا رياضييا ، مؤتمر صحفي تحدث فيه مارات غراموف رئيس لجنة الدولة في الاتحاد السوفيتي لتؤذن الترتيبات البدنية والرياضة وقد اشار غراموف الى ان اجراء هذه المباريات في عام السلام التي اعلنته الامم المتحدة يجب ان يساعد على اقامة سلم اكثر رسوخا وهي تمسك روح جنيف .

حدث ان الرياضيين السوفليست والاميركان لم يلتقوا (في كثير من الالوان الرياضية) منذ العام ١٩٧٦ اي منذ الالامب الاولمبية في مونتريال وقد كان اعدام المواصل في العلاقات الرياضية واحدا من دواعي تنظيم مباريات كبرى يشترك فيها الرياضيون السوفلي والاميركان ومن بلدان اخرى وحظيت هذه الفكرة بالاستصان وولت بالاقالية حول التفاهم ، والتعاون الرياضي بين اللجنيتين الارلينييتين السوفيتية والاميركية ، وبالاقالية

ملوسة بشأن اجراء الالامب . يحاول البشر وضع هذه الالامب طابل الالامب الاولمبية . ان هذا الانقاد البرش لا اساس له اطلاقا فالالاتحاد السوفيتي دم دالنا ويدعم الحركة الاولمبية . وستجرى هذه الالامب في الفترة التي تسبق الالامب الاولمبية الصليوة . وقد اشار غران الطريو سامارانش وليس للجنة الاولمبية الدالية (سياني الى موسكو في تموز في معرض حديثه عن ألعاب الية السنة الى ان اللجنة الاولمبية الدالية تزيد فكرة اجراء هذه الالامب وهي حسب اعتقاده . لا تزال اي خطر على الالامب الاولمبية ، بل بالعكس لقد بقت عام في لمر للسنة الاولمبية .

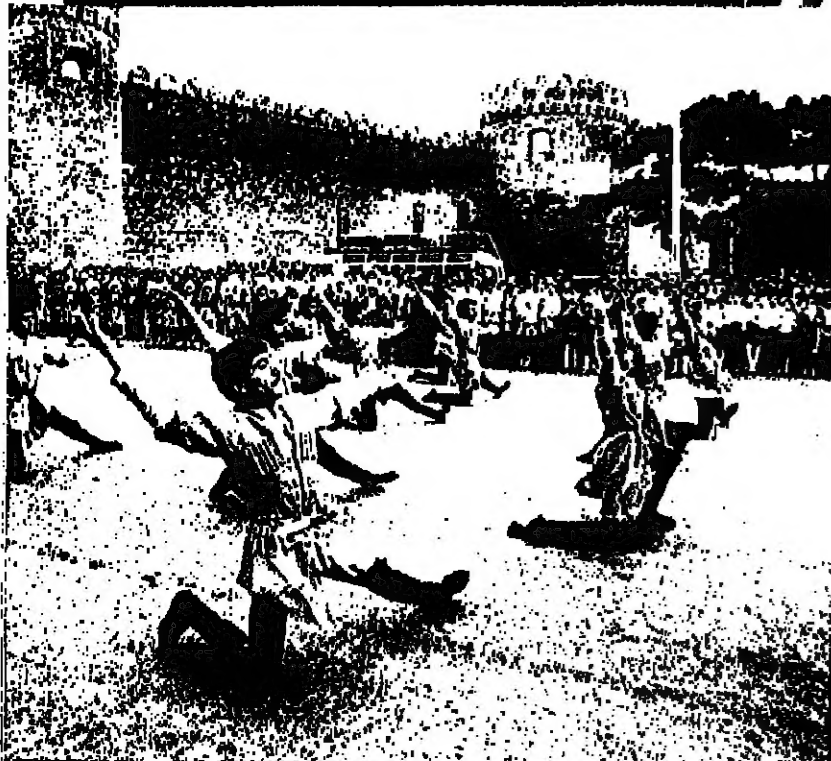
لقد لعبه المنظرون السوفلي حسب التصريح الذي اعل به فراموف بتأمين اللاء والسكن ووسائل النقل ويتكاتف اجراء المباريات ولايجسر الالامب الرياضية لجميع المشاركين في الالامب والحكام والضيوف . وستدفع لبعض المشاركين اجرة سفرهم . ان ملعب موسكو وكذلك تالين وبيروالا مستعدة الان لاستقبال الرياضيين ومن بينهم العديد من الاطفال وسجل الالامب القياسية الدالية والاوروبية

العنوان : موسكو
٢/٧ شارع بوركوب
تليفون : ٣٢٩ ٥٨ ٧٣
لغزافيا
Moscow-Moscow News
ايندريكس ٥٠٠٩

الباء موسكو

رأس التحرير
هناك في موسكو
مدينت من الانحاء السوفيتية بسلطانية جديدة : انستيتيا

АЭРОФЛОТ
مايو فلووت تحمل المحف
التي تحيى انحاء العالم
صفت ١٩٨٦/٧١
عند نقل أي هواء حديريتها
يرتفع الشارة الى المصعد



السلامة

A high-contrast, black and white photograph capturing a scene in a courtyard or plaza. In the foreground, a person is seen from behind, wearing a light-colored, short-sleeved shirt and dark trousers. They are holding a long, thin object, possibly a sword or a stick, horizontally across their body. The person's shadow is cast prominently on the ground in front of them. Behind them, a large, dense crowd of people is gathered, many looking towards the camera or the person in the foreground. The background features a large, ornate stone building with a prominent tower and arched windows, suggesting a historical or institutional setting. The image has a grainy, high-contrast quality, with deep blacks and bright whites, giving it a dramatic and somewhat abstract appearance.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المطلب

ایمان ہو سکتا ہے

افراد اجریہ انباء موسکو
اولیٰ جریدہ روسیہ فی العاصیہ
الموسکویہ: الماسکویہ العربیہ
سنگریہ سے پہلے کے صحیفہ روسیہ سے ترجمہ
مجموعہ مسوئیہ کے نام سے شائع